

من موسكو بالجريدة الجوية

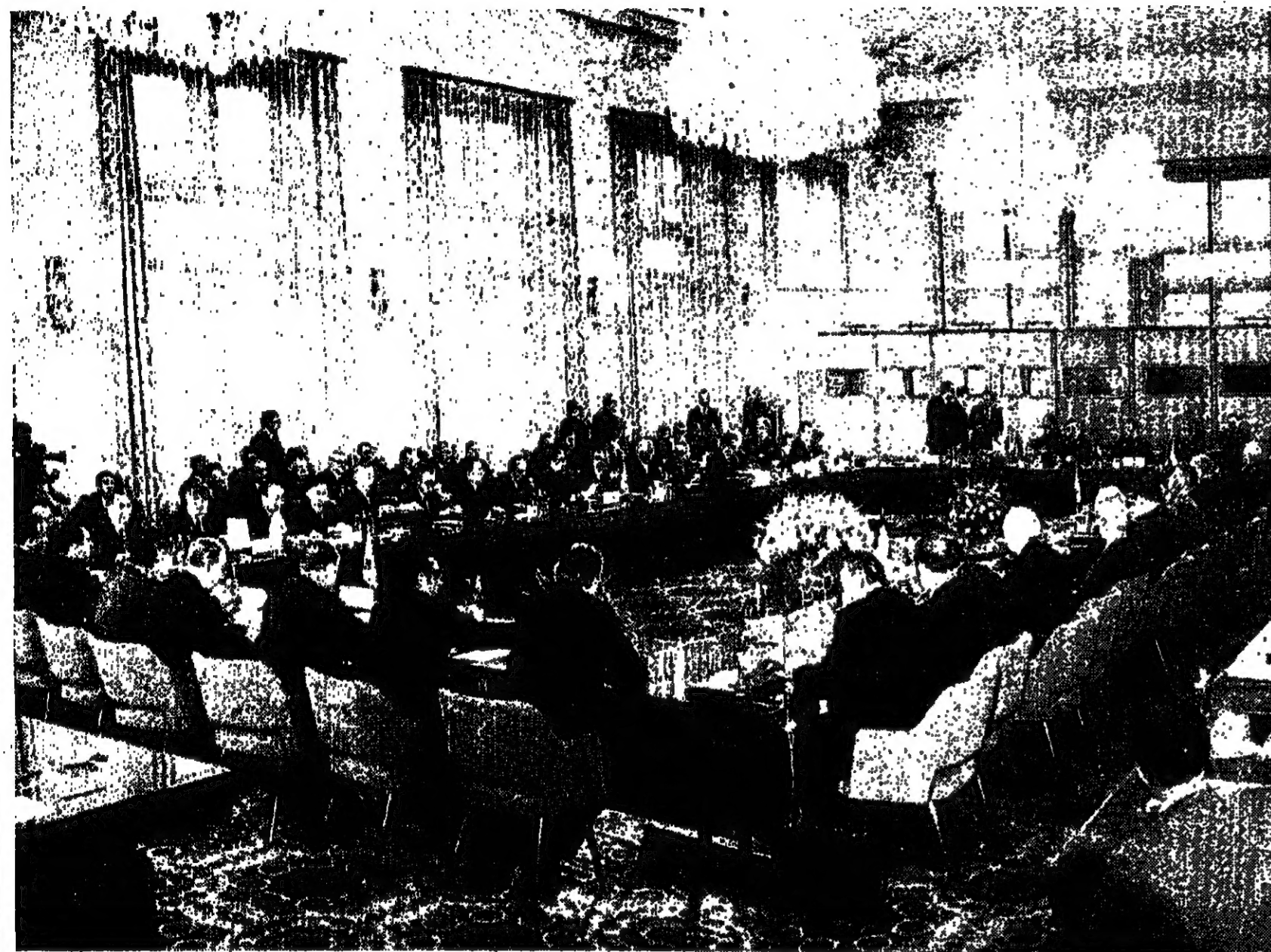
اخبار

اجتماع اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي
السوفيتي

جريدة اسبوعية

تصدر منذ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٤٨ (٥٠٣)
الاصد ٣ كانون اول (ديسمبر)
١٩٧٨

(ص ٣)



مجلس اللجنة السياسية الاستشارية للبلدان الاعضاء في معاهدة وارشو اجتماعا دوريا في موسكو

في هذا العدد :

• اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي • عبد الفتاح اسماعيل يتحدث للجريدة

(ص ٦)

• المحطات الإدارية : حاضرها ومستقبلها

(ص ١٠)

• مع تجربة التصنيع

(ص ١٠)

• « كهرمان » قصة العدد

(ص ١٢)

• في اعقاب اجتماع قادة بلدان معاهدة

(ص ٣)

وارشو

(ص ٣)



سافروا بطائرات ايروفلوت الى مهرجان «الشتاء الروسي»

للتقيام برحلة شيقا الى موسكو لحضور مهرجان «الشتاء الروسي» الذي ينظم كل عام من الخامس والعشرين من كانون الثاني.

وستفتح ابوابها امامكم عشرات المسارح وقاعات الحفلات وستتمتعون على مهارة الضل فنانى الاوبرا والباليه والمنوعات فى السيرك وفرق الفناء والرقص لشعوب الاتحاد السوفيتي.

للحصول على مزيد من المعلومات واجعوا مبيعات ووكالات ايروفلوت والتوزيعات فى بلدانكم.



الادارة : موسكو
١/١٦ شارع اودسكي
٢٢٥ - ٢٢٠
تلفون : ٢٧ - ٤٤
كافاليا :
Moscow "Moscow News"
او حالي لكل اى افراد من بلادنا
يرجع الايام الى النصارى

بسمت العزف فى عظيمنا
مايسكرا ريفر ليريس
ايه بيس ٥٠٠٠٠
طبع ١١٧٨/١١/٧١
АЭРОФЛОТ
سوفيت ايرلاينز
مايروفلوتة لكل العالم
كل جيمع بلدان العالم

انبساط مورسكو

بالنوف لوريس
عازف قرنا فوفات
طبيبنا الاستاذ المتوفى

«Литература» (Москва) «Московские новости» «Австралийское издание»

٢٠ ٤٧ (١٩٧٨) ٢١ ноября ١٩٧٨ г.

Цена ١٥ коп. Индекс 60990

بأقلام القراء

ذكرى مجيدة

بمناسبة مرور ٦١ عاماً على ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، ايمت لعائلة الشعوب السوفيتية الكبيرة الطيب التمنيات والتنهات بالنجاحات الضخمة في ميادين الثقافة والعلم ، وخاصة في النضال من أجل السلام للجميع . واهتم بهرارة أيضاً رواد الفضاء السوفيت ومن البلدان الاشتراكية الأخرى الذين نفذوا أضخم برنامج واسهروا بأكبر تسط في العلوم لخير الإنسانية جمعاء .

وارجو كذلك نقل أحر التحيات الى أناطولي كاربوف بطل العالم في الشطرنج بمناسبة فوزه بالعام ، فقد برهن على مهارته العالية واتسم بعقل راجح وصبر ، وذلك شرف كبير له .

دريو ماوتينو
(برلين الغربية)

ماترة في الفضاء

سمعت اليوم من خلال الاذاعات خبر هبوط فلاديمير كوفالينوك واليكسندر ايفانوشينكوف . انني سعيد للغاية بعودتهما الى الارض ، وانجازهما الناجح لهذه الرحلة الفضائية الهامة .

وبهذه التجربة البارزة قدم العلم السوفيتي مساهمة جديدة قيمة في التقدم العلمي العالمي ، وبالتالي في تقدم الانسانية . وهذا سبب اخر لكي تحتفل بسرور بذكرى ثورة أكتوبر المجيدة .

أومان تيرو
(فرنسا)

اطيب التهانى

اهنكم ، ومن خلالكم ، الشعب السوفيتي بأسره بمناسبة مرور ٦١ عاماً على الثورة التي غيرت مصائر ملايين الناس وخلقت النظام الجديد القائم على المساواة والاخوة . والتنه الفرصة لأقدم التهانى الى بطل العالم في الشطرنج الشاب أناطولي كاربوف ، الابن البار للشعب السوفيتي .

لويس بيريرو دوكوستا
(غوا ، الهند)

السلام هو الأساس

لاحظت في كل مقالات جريدتكم تقريبا التطرق الى موضوع السلام ، وذلك شاهد على أن الشعب السوفيتي يرفض الحرب ويتناضل من أجل إقامة السلام في العالم .

غوسيه مالويل
(كوسيتاروكا)

الاتحاد السوفيتي - لامة السلام في العالم

امسحوا في أن اهتف الشعب السوفيتي من خلال جريدتكم بمناسبة مرور ٦١ عاماً على ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . ان الشعب السوفيتي يتناضل بلا كلل تحت راية الاممية البروليتارية من أجل الانفراج الدول والسلام في العالم . لقد تقدم بمشروع الى الامم المتحدة لعقد اتفاقية دولية لضمان أمن الدول غير النووية .

ونحن في كوريا نساند هذا الاقتراح ولعتقد بأنه سيحقق ببساطة كافة الشعوب التي تناضل من أجل السلام والامن في العالم .

لعمى بينيا لفير ليانه
(كوبا)

أبرز حدث في تاريخ البشرية

وأحد وستون عاماً ، فترة ليست كبيرة في تاريخ البشرية اذا قورنت مع الاحداث الأخرى التي اعتاد الناس اعتبارها معالم في تاريخ الإنسانية .

ولذلك لكل عام من عمر الثورة الروسية هو سبب مشروع لاعتزاز شعبكم وأمل لجميع الشعوب الواقعة تحت لیسر الاستغلال الاقتصادي والسياسي .

اتمني ان تكونوا قد احتفلتم بسماعة في هذا العيد ، كما في الاعياد الماضية ، واعتادوا على النجاحات المحرزة ، واصلتم بنه المتجمع الذي تسوده العدالة ، ومن أجل ان توطدوا بلكم من يوم لآخر .

غوريتش
(اسبانيا)

في العدد القادم

- * حصيلة دورة السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي
- * التعاليف في السياسة ميذا ضروري
- * وفد مجلس السلم العالمى في اليمن الديمقراطية
- * يوم فلسطين في موسكو
- * كالافيا فيلون الوجه السياسي . قصة العدد



اسئلة القراء نطرحها بغيرها بغيرها كورولا رئيسة قسم الرسائل ويجب عنها التعليق ليك ييلكن

الابدى العاملة .
بلاندا اذ فحت على البطالة عام ١٩٣٠ بدأت تطور الاقتصاد بشكل عام وتحت هذه المهمة طبقا لنظام التشغيل . بجانب بناء مؤسسات احدث تم تخطيط اعداد الكوادر وزيادة اماكن العمل وهكذا هو الوضع الان ايضا . فقد تخرج في هذا العام مليوناً اختصاص من الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد الصناعية ولتحت الاعمال للجميع .

وسال القارئ الاسباني ادولك راموس :

ما هو الفرق بين اجسرة الطبيب والمهندس والباحث العلمي والفاعل في الاتحاد السوفيتي ؟

— الفرق بين اجسرة مؤلف طلبة زد على ذلك ان العامل العام ، يحصل في احيان كثيرة ، على اجر اكتر ما يحصل عليه المهندس او الطبيب او الباحث العلمي الجديد .

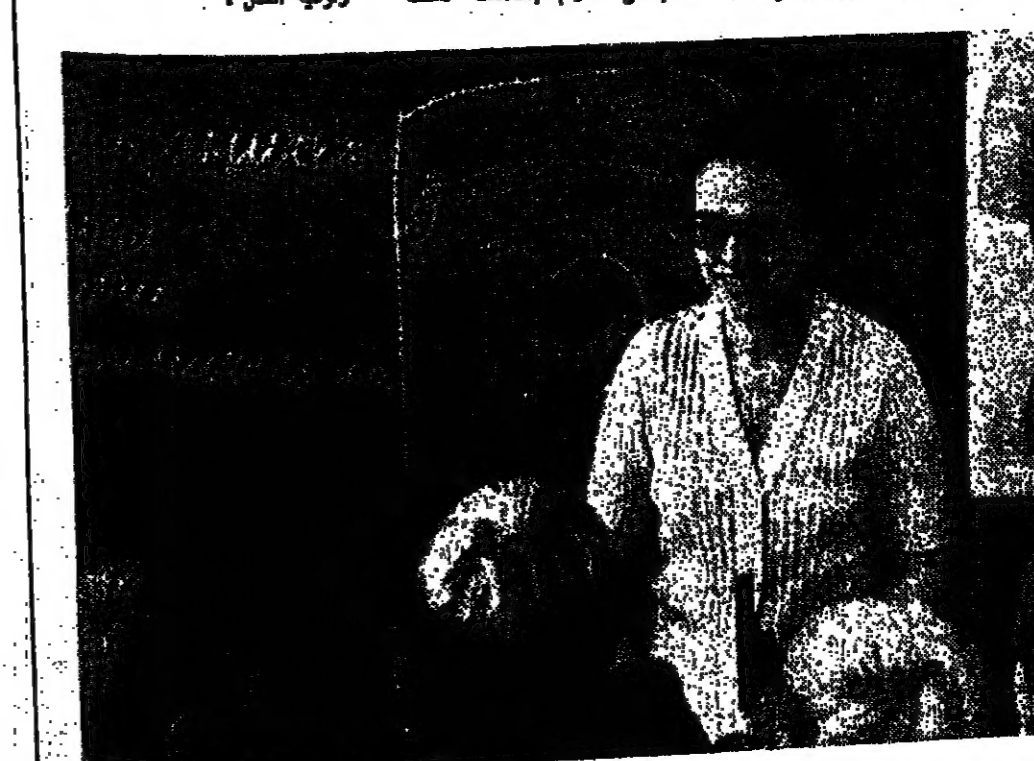
وإذا تكلمنا عن الاجامات السائدة عندنا ، ليجب ملاحظة تقارب عدائيل ومستوى رعايته مختلف للفتات الاجماعية في بلادنا منذ زمن بعيد في الاربعينات كانت اجرة العامل في الماسر تزيد على اجرة العامل غير الماهر بنسبة ٣-٤ مرة . أما

الزراعة ، والبيت في بعض الجيوبويات معاهد تعليمية خاصة للشباب لاعداد الاختصاصيين للقيام ليا بعد اعمال تطبيقية بين النساء .

اما الان لان صفت طلاب بلادنا من النساء وتحت النساء مكالة بارزة في نظام التعليم لان ٧٥٪ من ملهى المدارس الثانوية لسا ، ودرهم كبير في ادارة المدارس .

ما هي التذاير التي تتخذ في الاتحاد السوفيتي لرسم المستوى التعليمي للمرأة ؟

— لا حاجة حالياً الى اتفاد تذاير خاصة بهذا الشأن . لقد تلمكت في السابق ، هو الدافع حسب كمية وتوعية المل .



عملة البايولوي

حول اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي اجتماعها الدوري في ٢٧ تشرين الثانى (نوفمبر) عام ١٩٧٨ . واستمع المجتمعون الى تقرير كل من الرئیس بايكوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، ورئيس لجنة التخطيط في الاتحاد السوفيتي «حول خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٩» والرئیس غابوزوف وزير المالية السوفيتي «حول ميزانية الدولة في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٩» وتنفيذ ميزانية الدولة لعام ١٩٧٧ . واشترك في مناقشة هذين التقريرين الرفاق : لاشكو رئيس مجلس وزراء جمهورية اوكرائيسا الاشتراكية السوفيتية واشيموف رئيس مجلس وزراء جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفيتية وغريشكافيتشوس السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى في ليتوانيا ، وبولداوينكو السكرتير الاول للجنة الحزب في مقاطعة روستوف وبافلوفسكي وزير الواصلات في الاتحاد السوفيتي ولووديايل السكرتير الاول للجنة الحزب في مقاطعة تشيبياينسك وباتون رئيس اكاديمية العلوم فسي جمهورية اوكرائيا وتشيرفيتشيف سائق الحاصدة الدواصة من كولنور «راسفيت» بمقاطعة اورينبورغ ووجيموف السكرتير الاول للجنة الحزب في مقاطعة سميرنود باوزيكستان .

والى الرئیس ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي ، ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي خطابا هاما في الاجتماع .

اتخذ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي قرارا حول المسائل التي جرى بحثها ونشر نصه في الصحف . هذا ، كما نظر اجتماع اللجنة المركزية في مسائل

تعزيز السلام... تلك هي المهمة الرئيسية

بقلم نيكولاي كوليكوف
الدكتور في العلوم التاريخية
قال ليونيد بريجنيف في الاسبوع العاشر عند افتتاحه اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارشو : انتم من اللجنة السياسية الاستشارية ان تعمل حازرا جديدا قويا لتصبح الانراج وتحسين التعاون بين كافة البلدان الأوروبية وغير الأوروبية . فلتسمل كل ما في وسعنا لتبرير هذه الامارة .

وقد ناقش قادة بلغاريا والجر والمانيا الديمقراطية ويولونيا ورومانيا والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا خلال يومين القضايا الدولية الرئيسية في عصرنا وبحرا طرق تحقيق الانفراج ومنذ تشكيل منظمة معاهدة وارشو في ايار (مايو) عام ١٩٥٥ اجتمعت الهيئة التبادلية للحلف السياسي والسكرى للحدود الاشتراكية الأوروبية ستة عشر اجتماعا .

الاتفراج ودول معاهدة وارشو
لقد جاء اتفاق اجتماع اللجنة في موسكو في ظرف من التطور العالمي . فان الانفراج الذي كان

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو

تشيرنينكو

عضو المكتب السياسي

ولد الرئیس لستين اوستينوفيتش تشيرنينكو عام ١٩١٩ ، وهو عضو في الحزب الشيوعى السوفيتي منذ عام ١٩٣١ . عمل منذ عام ١٩٢٩ كلف بمسل كمنسول وحزبي . فاشتمل سكرتيرا للمنظمة الزربية في مفر للحدود ورئيسا لقسم في لجنة منطقية للحزب ولانبا لرئيس قسم وسكرتيرا للجنة الاعلام كرسنايارسك للحزب الشيوعى السوفيتي وسكرتيرا للجنة مقاطعة بيترا للحزب . واصبح في عام ١٩٤٨ رئيسا لقسم الدعاية والتوجيه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في مولدايا ، وشغل منذ عام ١٩٥٦ عدة مناصب مسؤولة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي وفي هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . ومنذ عام ١٩٦٥ وليس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي . وانتخب في عام ١٩٧٦ سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي . وفي عام ١٩٧٧ مرشحا لمضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي .



تشيرنينكو

لستين اوستينوفيتش

عضو المكتب السياسي

للجنة المركزية

للحزب الشيوعى السوفيتي

سكرتير اللجنة

المركزية للحزب

ليتوانيا...

والنضال من أجل الاشتراكية



ليتوانيا ، جمهورية اشتراكية سوفييتية تقع على بحر البلطيق ، مساحتها ٦٥ ألف كيلومتر مربع ، وعدد سكانها حوالي ٢٤ مليون نسمة . وستصادف قريبا الذكرى الستون لاعلان السلطة السوفييتية فيها ، وتشكيل اول دولة شعبية على الارض الليتوانية . وبهذه المناسبة تحدث رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى لجمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفيتية الرئیس التالسي باركاسكاس . . تحدث الى قراء جريدتنا قائلا :

مررت بالمال في مينيل الاشتراكية في ليتوانيا اريانا لا يلهم صورة أكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ التي احدثت البطالة جديدا في حياة الشعب الليتواني ايضا . فلي ١-٢ تشرين الاول (نوفمبر) عام ١٩١٨ عند سرا في مدينة ليتوانيا التي كانت تحتلها الجيوش الليتوانية الاحادية للسلطة الاولى للحزب الشيوعى الليتواني الذي دعا الشعب للنضال من أجل التمسك الثورة الاشتراكية والقائمة السلطة السوفيتية في ليتوانيا . وفي اواخر عام ١٩١٨ قام العمال واللاحون القراء ، بقيادة الحزب الشيوعى ، ببناء السلطة

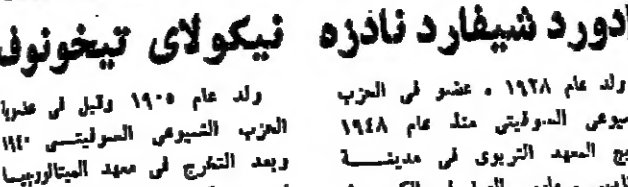
السوفيتية سوفييتات لواب العمال واللاحين في القسم الأكبر من اراضي ليتوانيا وفي ظروف الثورة البروليتارية المضاعفة أعلنت حكومة العمال واللاحين الثورة البولشفية برئاسة فينستاس ميشكافيتشوس-باركاسكاس في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩١٨ . قيام السلطة السوفييتية وتشكيل جمهورية ليتوانيا السوفييتية . واصبحت بذلك ، وبه سنة ايام اعترفت روسيا السوفييتية باستقلال ليتوانيا وحكومة العمال

(البقية على ص ٤)

قرار اجتماع اللجنة المركزية



استعرض الاجتماع ودرسي خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي وبرزت عام ١٩٧٩ وتمت الموافقة على الخطة وتمت الموافقة على الخطة وتمت الموافقة على الخطة...



الانفراج العسكري - طريق نحو الرخاء... بين كالة الدول... كما دعت لتطبيق هذه الهدف النبيل الى توسيع جهود كل الدول...

دور شيفارد نادره... ولد عام ١٩٢٨... عضو في الحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٤٨...

تلبية لدعوة من السوفيت الاعلى

الاتحاد السوفيتي ، قام وفد من مجلس

الشيوخ الامريكسي في تشرين الثاني

(نوفمبر) الماضي بزيارة رسمية لبلادنا.

مودة للمحادثات في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي



زيارة وفد مجلس الشيوخ الامريكسي الى الاتحاد السوفيتي

الامم المتحدة ، كما قال ان الولايات المتحدة قد نسكت مؤتمر جنيف في الواقع... وفد من مجلس الشيوخ الامريكسي...

والرغم من ان هذه الزيارة كانت في إطار التبادل الزيارات بين لواب البرلمانيين الامريكسي والسوفيتي...

مصادرة مع ليوليد بريجنيف... ان هذا الوفد السوفيتي ليريدون العرب بل يحسنون الى السلام... وفد من مجلس الشيوخ الامريكسي...

والرغم من ان هذه الزيارة كانت في إطار التبادل الزيارات بين لواب البرلمانيين الامريكسي والسوفيتي...

الشرق الاوسط... ان كون قضية نزاع السلاح واسييا مسألة احدى من الاسئلة الاستراتيجية موقعا للمناقشة الجادة والشاملة...

التي اعدها مجلس الشيوخ الامريكسي... وفد من مجلس الشيوخ الامريكسي...

حساباتنا، وسبق حقوقنا لهاته

ومن المسلم به ان قضايا الحدود يجب ان تبت
على اساس مبدأ السيادة ووحدة الأراضي وعدم
التدخل في شؤون الدول الاخرى. اما العلاقات
التي تنشأ فينبغي ان لا تفل من موانع القوة
وان لا تؤدي الى نزاعات مسلحة.

لقد وهد الشيطان المذكور مبدأ ثبات الحدود
القائمة، وكذلك الانتفاة الانفصالية النشيطة
في المعاهدات، ان مبدأ عدم شرعية افعال افراده
عسكرية اجنبية في اراضي الغير الذي نص عليه
البيان مدعو لان يلعب دورا فاعيا في الاعبية في
قضية توطيد السلام وامن الشعوب.

وباعتبار الشعب دويتا للدولة التي كانت
تستقره، فانه يصبح مالكا للموارد المادية التي
تشكل ثروته الوطنية. وهكذا ان
ليدفع الاستقلال الاقتصادي واستغلال الثروات
والموارد الطبيعية لصالح الشعوب المتحررة من
التبعية الاستعمارية.

وبهدف التحرر من التبعية الاستعمارية تحرر
دول اسيا والافريقيا المتشككة حديثا املاصا
زراعية، تلتج الشركات والانشاءات الاجنبية
التي تشكّل ثروتها الوطنية. وهكذا ان
حول حق الشعوب الكامل والسلي لا يتزعزع في
الثروات الطبيعية لبلدانها ينتج باهمية بالغة.

وال جانب المعاهدات السياسية، تلعب
الاتفاقيات الاقتصادية كذلك دورا لا يستهان به
في العلاقات التجارية والمالية، الشبكات للفرش
والسكك الحديدية، وهذه الاتفاقيات التي لا تتعارض مع
مبدأ تكافؤ الأطراف، تبنى سارية المفعول، لكن
الاتفاقيات المعقودة بشرط جارية (وهي الاكثريه)
لجبر الغالب.

وان قضايا الحدود فهي معقدة جدا. ومن الطبيعي
ان تتدخل في البلدان المتشككة حديثا. ولذا
للتعاطف السياسي، كل الاراضي التي كانت في
حوزة التتروبول وينبغي ان يتم حل جميع
مسائل الاراضي على مبدأ تقرير المصير.

نسلانا في السنة القادمة.
س بين الديمقراطية تحت موقعا طبيعييا
للاشتراكية العلمية، في المنطقة. فليجربكم
وغيركم لها اهمية جادة بالنسبة للشعب
الاخرى، ومن المبرور ان جريدتنا ترحم الى عدة
لغات وتوزع في بلدان عديدة من العالم، ما هي
لتحياكم لقرائنا في العام الجديد؟

أرد اولا بمبر جريدتكم ان اتفضل
تحياتي السخنة لجريدكم-الحزب الشيوعي
السوفيتي والريك ليونيد بريونيك السكرتير العام
للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس
مينة رئاسة السوفيت الامم وقيادة جريدكم، كما
السياسة عامل هام في زيادة التفاهم بين الشعوب

ولم في موسكو وروتوكول للتعاون بين
مؤسسة «تورين» وشركة السياحة السورية
الاربابان تورين» لعام ١٩٧٩.
وتتلقى الوفية تنظيم رحلات الفرق السياحية
السوريين في سنة خطوط سياحية مختلفة في
الاتحاد السوفيتي تضم زيارة المراكز الثقافية
والترفيهية الهامة في موسكو ولينينغراد وكيف
وروسيا وتاين وريفا.
ووفقا للبروتوكول مستحسن مؤسسة
«تورين» للسفر الى ارمينيا مؤتمرا مؤتمرا مؤتمرا
الحزب الاشتراكي اليمني-الذي سدد في وقائع
الاساسية، وهي البرنامج والنظام الدائم والتقرير
السياسي وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية
الثانية، تمديد كامل الاوضاع مدام المستقبل
لجريدنا، ونحن الا ان في ضوء هذه الميام صمدت
وضع خطب سجنوية لتضليل كافة التسلطات من
اجل تقويض قرارات المؤتمر الأول للشعب
الاشتراكي اليمني.



جورج ميلودغليان المدير العام لشركة «تورين» وليفورج دويكوف نائب رئيس مجلس إدارة
مؤسسة «تورين» السوفيتية للسياحة لفتة ليدار الوفاق بعد توقيع بروتوكول التعاون بين
المؤسستين.

الاتحاد السوفيتي

صديق وفي

للسعوب العربية

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي زار الاتحاد السوفيتي
ولده عن حزب البعث العربي الاشتراكي
في سورية برئاسة محمد عثمان الخالدة
امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي
بالحسكة.

وقد توجه مراسلنا عادل قريبانوف الى
رئيس الولد ورجاء الاجابة عن اسئلة
هيئة التحرير.

س- ما هو وايكم في القيادة الحزبية للزراعة
في الاتحاد السوفيتي، وما الذي تودون قوله
حول التعاون في هذا المجال بين الحزب الشيوعي
السوفيتي وحزب البعث العربي الاشتراكي؟

ج- ان القيادة في الاتحاد السوفيتي ملتزمة
بالزراعة وايضا بقرارات المؤتمرات الحزبية. وقد
أول الحزب اهتماما كبيرا لأمور الزراعة وخاصة
فيما يتعلق بزيادة الاراضي الزراعية واستغلال
انواع جديدة من المنتجات الزراعية تتناسب مع
طبيعة الارض والطقس وتأمين زوايين الاعلاف للواشي
وزيادة الثروة الحيوانية.

وقد استفاد القطر العربي السوري في مجال
الزراعة والري واستصلاح الاراضي نتيجة للمساعدة
التقنية التي تربط القطرين والتعاون الوثيق
بينهما في جميع المجالات، وان مساهمة الفرات
الطبيعي الذي فييد بمساعدة المصانع السوفيت
تاريخي جديد للجسرية وهي السنة المصرية الميزة
التي انتصر الاشتراكية على الرأسمالية والاتصال
من الرأسمالية الى بناء الاشتراكية. كان ذلك
بفضل لفضل السوفيت الذي يبنى النظام
الشيوعي في عموم الاتحاد السوفيتي، كما انش
لجريدتكم المزيد من التطور والملازمات التقنية بين
شعبنا اليمني الديمقراطي والشعب السوفيتي
وبين الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي
السوفيتي مزيدا من التقدم والتطور.

س- ضلونا، من فضلكم، بايجاز حول تطبيق
الاصلاح الزراعي في سورية.
ج- بعد ان تم الاستيلاء على الاراضي الزراعية
في سورية قسما بتوزيعها على الفلاحين بموجب
بعت اجناسي باخذ ميين الاعتياد عدد افراد
الأسرة، وكذلك اقامة سد كبير على نهر الكبير
مؤتمرا الريات، تمليك كل الفرائد الريية
والدولة، مستغلا للاميرالية والصهيونية
متشكلا من حقوق الشعب العربي الفلسطيني
والشعب العربي في مصر الذي عرف بتضحيته من
اجل القضية الفلسطينية، متحالوا من حله
الصمود ومجالات اخرى.

س- ضلونا، من فضلكم، بايجاز حول تطبيق
الاصلاح الزراعي في سورية.
ج- بعد ان تم الاستيلاء على الاراضي الزراعية
في سورية قسما بتوزيعها على الفلاحين بموجب
بعت اجناسي باخذ ميين الاعتياد عدد افراد
الأسرة، وكذلك اقامة سد كبير على نهر الكبير
مؤتمرا الريات، تمليك كل الفرائد الريية
والدولة، مستغلا للاميرالية والصهيونية
متشكلا من حقوق الشعب العربي الفلسطيني
والشعب العربي في مصر الذي عرف بتضحيته من
اجل القضية الفلسطينية، متحالوا من حله
الصمود ومجالات اخرى.

هكذا يمارسون الضغط

حول جولة وزير المالية الاميركي الأخيرة

قام وزير مالية الولايات المتحدة الاميركية
بولمونتال بزيارة للبلدان الرئيسية المنتجة للنفط
في الشرق الاوسط وهي العربية السعودية وايران
والكويت والامارات العربية المتحدة. وقد استمرت
زيارته الانهاء بالعودة الاولى لانها جرت معنية
الاجتماع السنوي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط
(اوبك) المقرر عقده في اوانب. كانوا الاول-
ديسبر والذي سميت موضوع «توسيع مصادر
النفط».

وتعليقا على المحادثات التي جرت في عواصم
الشرق الاوسط، يلاحظ المراقبون السياسيون
الاجانب ان الوزير الاميركي كان يحاول التأكيد
من اجل عدم «السياس» بالارتقاء كبير جديد لاسواق
النفط.

ولا شك ان لدى واشنطن «اسبابا» عديدة
لمعارضة ذلك، فاستيراد الوقود السائل يفتقر
احد الاسباب الهامة للميزان المالى ٣٥٠ مليار دولار
في الميزان التجاري للولايات المتحدة الاميركية
وللتصنيع وعدم ثبات سعر الدولار.
ومن المعلوم ان وزارة المالية الاميركية قد
اعلنت في مطلع شهر تشرين الثاني-نوفمبر من
سلسلة كاملة من التقارير الرامية الى وقف
التضخم وتثبيت سعر الدولار، وتبقى واشنطن



أعضاء الوفد السوري الرافق: محمد عثمان الفالح، أمين فرع الحسكة ومعين حاتم، أمين فرع
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

سورية والعراق... مركز قوة كبيرة لتحقيق السلام
العادل في المنطقة ومن اجل استعادة الحق العربي
وتكامل حاضن في حق الشعب العربي الفلسطيني في
استعادة ارضه وحقه في اقامة دولته المستقلة.

س- ما هو دور الاتحاد السوفيتي في هذا
التفاهل باعتباره صديقا وحليفا استراتيجيا
للسعوب العربية؟

ج- ان الاتحاد السوفيتي صديق وفي نتأهل
واياه في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية
وان صداقتنا معه صداقة مثبته قائمة على الاحترام
التبادل والمصلحة المشتركة والتفاهل المشترك
من اجل تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.



أركادي ماسلينيكوف

عبد الفتاح اسماعيل يتحدث

لجريدة «انباء موسكو»

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.

س- ما هو دور الجبهة الوطنية التقدمية في سورية
للسيخون دمشق ومعضلي اللقبان، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وإبراهيم دويك
أمين شعبة ريف اللاذقية وعبدالحاميد يوسف، رئيس قسم في مكتب العلاقات الخارجية التابع للقيادة
القومية للحزب.

ج- ان الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي تلعب دورا هاما في سورية
في مجال تحقيق الحرية والتقدم والسلام العادل في
منطقة الشرق الاوسط، كما ان دورها يمكن ان
يساعدنا على بناء مجتمعنا الاشتراكي في سورية
اذ يساعدنا في المجال الاقتصادي وكذلك العسكري
ويقلل الى جانبها امام الجبهة الاستعمارية
الصهيونية المتحربة، وهو حليف استراتيجي ليس
لفقط للشعب العربي السوري بل لكل الدول التقدمية
الحية للسلام.



عبد الفتاح اسماعيل

—البیاد موسکو ۱۸ : ۵۹۷۸—

بيان الدول الأعضاء في معاهدة وارشفو

المنعقد في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية المنعقد في موسكو في ٢٣ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٧٨

ان نشأت القوي الامبريالية والرجعية الموجهة نحو تفكيك الوضع الدولي لا يمكن الا ان تلاقى مقاومة السلم والحياء الرغيدة وعمل الشعوب ، القوي التي تعتبر داء التهديد بالحرب ، واحدة من اهم مهام عصرنا .

ان البلدان المشاركة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية ، لعل ثقة بان قوى السلام والتقدم المتزايدة باستمرار ، قادرة على تحقيق نجاحات جديدة هامة في النضال من اجل السلم وحرية الشعوب وتعلن عن عزمها ، بالاستمرار في الدول الاخرى الموجهة للسلم ، وكل القوي التقدمية والديمقراطية ومع الجماهير الشعبية الواسعة ، في اضافة زخم جديد لتطبيق وثيقة هيلسكي الختامية كوصفة متكاملة ، واتخاذ خطوات وتدابير جديدة لتطوير التعاون وبلوغ امن حقيقي في القارة الاوروبية وفي العالم اجمع ، وانها على استعداد ايضا للمشاركة بكل نشاط وطاقة في حل اهم القضايا الدولية .

- ٢ -

ان الخطر الرئيسي على السلام والامن الدولي وعلى تخفيف التوتر الدولي وعلى استقلال الشعوب وتطورها الاقتصادي والاجتماعي يتجسد في استمرار واشتداد سباق التسلح وتنافس وتآثره واتساع مقاييسه ، وان اتخاذ دورة واشنطن لمجلس حلف الأطلسي قرارا بصدد زيادة الاعتمادات للانجذاب العسكرية بقرارات مليارات الدولارات فوق الميزانيات العربية المتضخمة بدون ذلك والبرامج المدة لغزو مسن السنين لنشر قواتها المسلحة واعادة تجهيزها بانواع السلاح الفتاك المدمر اكثر فائز ، هو تدمير عن اشتداد سباق التسلح الذي تقع المسؤولية عنه على اكثر اوساط الامبريالية عدوانية ، وان هذه القرارات المؤيدة الى اشتداد سباق التسلح مثل بقية افعال حلف الأطلسي التي تتسم بطابع العنصرية العسكرية ترمي الى هدف بلوغ بلدان حلف الناتو تفوقا على البلدان الاشتراكية وغيرها من بلدان العالم تمويلا على ان تفرض اوداتها في السدود المستقلة وتضع نضال الشعوب في سبيل التمرد الوطني والاجتاهي .

وان هذه التدابير تقع على طرف تقييد لاحكام وثيقة هيلسكي الختامية وتقييد عقوبات جديدة في طريق التغامر والتعاون السلمي بين دول وشعوب اوروبا ، وتحتل مصالح السلم ان تغفل البلدان الاطراف في حلف الأطلسي عن القرارات التي اتخذتها وان تسلك طريق نزع السلاح وتوليس نتائج السلم والتفاهم والثقة بين كل الدول الاطراف في المؤتمر الاوروبي .

وتسمى البلدان الاشتراكية الاطراف في معاهدة وارشفو سيما ثابتا ضد سياسة تفكيك سباق التسلح وضد محاولات الترهيب العسكري . وهي تعلن مجددا انها لنسحب مامست واتسعت الى التوق العسكري بناتا ، وان جهودها العسكرية موجهة وستظل موجهة دوما الى ضمان قدرتها الدفاعية لاجل وانها تنطلق من ان التوازن العسكري في اوروبا وفي العالم ينبغي دعمه لا عن طريق تكتيكية الاسلحة وانما عن طريق تقليصها والانتقال الحازم الى تدابير نزع السلاح المحددة واسلحة النوى ، وان مواصلة استحداث سباق التسلح وتوسيع مقاييسه ومواصلة استخدام منظومات الاسلحة قد تكون لها عواقب وخيمة اكثر فائز على الشعوب .

وطبقا لذلك تعتقد الدول الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية بان الهبة الاولى للسياسة الدولية في الظروف الراهنة هي ضمانات اقلية عاجلة وخاصة في المفاوضات حول ايقاف سباق التسلح وحول نزع السلاح . وهذا ينبغي تطبيقه في المفاوضات الجارية للشعوب وللجبهة كلها وللخسارة . وسيمر ان تشير الى ان وجهة النظر هذه مشتركة الان في كل مكان من العالي على نطاق واسع . فان رجال السياسة في بلدان كبرى والاراضات الاجتماعية الواسعة والناس البسطاء يقولون بجملة اكبر فائز ضد جولات جديدة لسباق التسلح التي تسلب الخطر على السلام وامن الدول

اصبحت اكثر متانة ، وقد تحسن فهم المواقف والنظرات والمصالح المشروعة لبعضها البعض . وما يلعب دورا هاما مفيدا في هذا المجال ايضا توسيع التعاون الثاني . ولقد برزت امكانيات جديدة للتعاون الاقتصادي والعلمي-التكنيكي المتبادل النفع بينها وبشكل خاص في مجال التعاون الصناعي . وروست خطوات عملية محددة لتحقيق هذه الامكانيات .

اذ يجري التمهيد لعقد المؤتمر الاوروبي العام حول الحفاظ على البيئة الطبيعية وتقام لدوات لهذا الغرض وشرع في بحث المسائل المتعلقة بمقعد اجتماعات مشابهة حول التعاون في مجال البوصلات والطاقة وفي عدد من المجالات الاخرى .

وقد اتسع التبادل الثقافي واصبح اكثر ثراء وذا جواب متشدد . كما تطورت العلاقات في مجالات انسانية اخرى . ومن المهم ان جميع المشاركين في المؤتمر الاوروبي العام قد اكدوا في لقاء بفراد استعدادهم على الاستمرار في العملية التي بدأها المؤتمر مع انه لم يتم اتفاق في اللقاء حيا لجملة من الاقتراحات الجوهرية البناءة ذات الطابع العملي بما في ذلك ما يتعلق بالنواحي العسكرية للامن .

ان التدابير متعددة الجوانب حول المصالح المحددة المتفق عليها في لقاء بفراد ، يجب ان تصبح اسهاما مفيدا في تطوير التعاون الاوروبي . وهذه الاجراءات هي : اجتماع الخبراء حول اعدادات طريقة صالحة للجميع لتسوية المسائل المختلفة عليها بالوسائل السلمية ونذرة عملية اوروبية واجتماع الخبراء حول التعاون الاقتصادي والعلمي-التكنيكي والثقافي في منطقة البحر الابيض المتوسط . ويحل اهمية ايجابية الاتفاق حول عقد الاجتماع السدوري لعنزل الدول المساهمة في المؤتمر ، في مدينة مدريد عام ١٩٨٠ وذلك في اطار العملية ذات الجوانب المتعددة التي بدأت في المؤتمر الاوروبي العام .

ان شعوب القارة تتوقع من لقاء مدريد ، ان يدع الى الامام عمليا قضية الامن والتعاون في اوروبا وان يساعد بخامسة على التقدم في مجال الانزعاج العسكري ونزع السلاح .

ان الدول الاشتراكية المشاركة في الاجتماع تعرب من عزمها على الاسهام بقسطها في النجاح للقاء المرتقب .

وقد كان واضحا منذ البداية بان المعنى يثقة على الطريق الذي رسمه المؤتمر الاوروبي العام تماما كما هو الامر بالنسبة لتوطيد السلم في العالم اجمع ، يمكن ان يكون واقعا فقط في حالة عمل جميع الدول واستمرار في هذا الاتجاه .

ولكن من المؤسف ان تطور الاحداث لم يجر هكذا تماما . حيث توجد غرقات صريحة للمبادي المتفرقة بها للملاقات بين الدول ، والتعاون خطيرة للسلم والامن الدوليين وحرية واستقلال الشعوب .

وتجرى محاولات لوقف عملية تحسين العلاقات بين الدول بل والاجاهي الى الاتجاه المعاكس . ان زيادة القوات واسلحة في القارة الاوروبية لم تتوقف ، وانما تستمر . ولم يتم التوصل الى أية اتفاقيات فعالة في مجال الانزعاج العسكري ونزع السلاح . مما يعرض للخطر تطور عملية توطيد الامن في اوروبا .

ان ممثل جمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية المجر الشعبية ، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وجمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، واداء الجمهورية الاشتراكية السوفيتية وجمهورية تشيكوسلوفاكية الاشتراكية قد بحثوا ، في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارشفو المنعقد في موسكو ٢٣-٢٤ تشرين ثاني ١٩٧٨ ، القضايا الملحة لتطور الوضع في اوروبا ، وتبادلوا الاراء حول عدد من قضايا الوضع الدولي بشكل عام .

وقد احتلت مكانا مركزيا في المباحثات مسألة الخطوات اللاحقة في النضال من اجل تطوير عملية الانزعاج ونزع السلاح .

لقد اشار المشاركون الى ان السنوات الانيرة تؤكد بقوة اكبر عزم الشعوب وكل القوي التقدمية والمجبهة للسلم على وضع حد لسياسة العدوان والاضطهاد التي تنتهجها الامبريالية والكونيالية والاحتلال الجديد . ويتسم اكثر فائز النضال من اجل السلم والانزعاج وايقاف سباق التسلح ، في سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي ومن اجل تعاون دول متكافئ على اساس الاحترام المتبادل والاستقلال الوطني والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وقد احرزت في هذا النضال نتائج ايجابية ملموسة ولقد برزت واخذت تؤتي على التطور العام للنشاط الدولي في الاتجاهات نحو انزعاج التوتر الدولي القائمة على اساس الاحترام والاعتراف بالحقوق المتساوية لجميع الدول .

وفي نفس الوقت تصاعد نشاط القوي الامبريالية والرجعية التي تحاول اخضاع الدول المستقلة والشعوب تحت سيطرتها ، وتحت على سبيل التسلح ، وتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى تدخلا قضا ، مما يخلق تهديدا لعملية الانزعاج ويتعارض مع تطلعات الشعوب نحو السلام والحرية والاستقلال والتقدم .

وبشكل عام فان تطور الاحداث اكد التقييم الذي اعطته الدول الاعضاء في معاهدة وارشفو في بلاغها المتعون من اجل حدود جديدة في الانزعاج الدولي ، من اجل توطيد الامن وتطور التعاون في اوروبا «المتخذ في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية المنعقد في بوخارست عام ١٩٧٦» .

- ١ -

لقد اثار المشاركون في الاجتماع اهمية خاصة لقضايا توطيد الامن وتطوير التعاون في اوروبا واضاروا الى انه حدثت في القارة الاوروبية تغييرات ايجابية هامة . وما مساعد في ذلك تطور العلاقات بين دول القارة بروح الهادي التي تحتوي عليها الوثيقة الختامية للمؤتمر الخامس بالامن والتعاون في اوروبا . والاعتراف الفصام بالحدود القائمة بين الدول الاوروبية وروسخها ، مما يكتسب اهمية وليسوية بالنسبة للامن الدولي .

ان تدليل العقبات الجهرية في طريق تحسين العلاقات بين دول اوروبا قد ساعد على اكتساب هذه العلاقات طابعا مستقيما ، واخذت تمتلئ بمضمون ايجابي متعدد الجوانب ، مؤثرة على توسيع التفاهم بين الشعوب .

وفي الفترة التي مرت من انتهاء المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون جرت اعمال مفيدة لتطبيق المبادي والاتفاقيات المتخذة في المؤتمر المذكور ووضعت بداية جيدة لهذه القضية .

لقد اكدت الحياة على ان البرنامج طويل الامد للامن والتعاون الاوروبي المتجدد في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام يحدد بصدق الاتجاهات الرئيسية للاعمال الاجابية لصالح السلم ووضعت لهذه الاعمال اتجاهات ثابتة .

وفي ميري تطبيق الاتفاقيات المتعلقة في هيلسكي لتحل مكانا اكثر فائز ، لكانت قادة الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي العام ، التي تساعد على تطوير التعاون الدولي المتبادل المتكافئ ، بما في ذلك التعاون على اساس طريق الامد .

ان الاتصالات السياسية بين الدول الاوروبية

الكيميائي ، وحول تقييد ومن ثم تقليص النشاط العسكري في المحيط الهندي ، وحول تقييد بيع وارسال الاسلحة الانتدابية .

وان لكل واحد من هذه الاتجاهات للمفاوضات اهمية من وجهة نظر توطيد السلم وامن الشعوب وهي كلها في طور متقدم بهذا القدر اوداك حين تكون موضع النقاش والبحث عن اتفاق لا الانكسار العامة وانما القضايا ذات الطابع العسكري المادي المباشر . وقد اسهمت الدول الاشتراكية التي هي طرف في المفاوضات بهذا الشأن وتسهم في تقديمها على العقبات في طريقها . وهي مستعدة لمواصلة العمل بهذه الروح لصالح نجاح المفاوضات . لكن ينبغي ان يكون واضحا تماما ان بلوغ اتفاقات عملية يتطلب موقفا بناء من كل اطراف المفاوضات . وان واحدا من السبل العملية الاكثر فعالية لنزع سباق التسلح هو تقليص الميزانيات العربية واسلحة للدول التي تملك قدرة اقتصادية وعسكرية كبيرة ، وان البلدان الاشتراكية مستعدة للاتفاق على حل هذه المهمة الكبيرة وعلى تقليص الميزانيات العربية سواء بخصم متساوية او بنسب متويزة او بمقادير محددة بمبالغ من مرتبة واحدة . وان اقتراحاتها بهذا الشأن مطروحة على سبيل بحث هيئة الامم المتحدة ومنها الاقتراح بصدد تجهيز الميزانيات العربية على مستواها الراهن والانتقال الى تقليصها بلا تأخير .

وان تطبيق هذا الاجراء مضعف محدودا معينة لسباق التسلح ولغضلا عن ذلك يسبب قلقا كبيرا للاغراض السلمية اي لتطوير الصناعة والزراعة والعلم والثقافة والتعليم وزيادة مساعدة البلدان النامية لصالح الاسراع بنموها الاقتصادي والاجتماعي ولحماية البيئة الطبيعية . ولكن ذلك ربما ملموسا لتقصية الانزعاج والرخاء الشعوب .

والبلدان الاشتراكية الاطراف في معاهدة وارشفو يحكم كونها دول اوروبية تفضل ببطيئة الحال امنية خاصة على مسائل الانزعاج العسكري ولزعج السلاح في اوروبا .

وهي تؤكد عزمها على التوصل الى تطبيق الحكم المعروف الوارد في الوثيقة الختامية للمؤتمر الايمن والتعاون في اوروبا بصدد ضرورة تنفيذ تدابير فعالة ترمي الى تخفيف العبء العامة العسكرية والى المساعدة على نزع السلاح المطلوب منها اكمال الانزعاج السياسي وترسيخ الامن في اوروبا .

وهي تسمى بكل السبل الى المساعدة على نجاح المفاوضات حول تبادل تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ولها الغرض قدمت في سياقها اقتراحات بناءة بصدد سبل حل المسائل الاساسية التي هي موضع بحث . ويشمل جهودها الكبير الجديد الهادف الى تحقيق تقدم حاسم في المفاوضات بالانزعاج المقدم يوم ٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٧٨ الذي يشمل جملة المشاكل الجارية بينها وبين تبادول القوات المسلحة للطرفين في منطقة التقليل مع خفض مستواها بقدر جوهري قياسا الى المستوى الحالي . ان القضية تتزعزع من مكانها ولكن في حالة واحدة هي اذا كان رد الطرف الاخر ملمعا ايضا بروح بناءة .

وسوف يبدل المشاركون في الاجتماع اليهود ايضا لكي تكتب مسائل الانزعاج العسكري والتهديد لنزع السلاح في اوروبا ضمن اطار العام للامن الاوروبي بمشاركة جميع الدول البوكة على وثيقة هيلسكي الختامية .

ان الدول الاشتراكية الاطراف في معاهدة وارشفو مستعدة لادارة المفاوضات سواء على الصعيدين الاوروبي او العالمي وتطبيقا لمناطق منفردة او الكوكب برمتة ، حول كل جواب مشكلة ايقاف سباق التسلح ومن ذلك تلك التي لما تسدور المفاوضات حولها . وينطبق ذلك مثلا على مسألة تقييد وتقليص عناصر القدرات الحربية لكلا الطرفين في اوروبا والتي تثير في الوقت الحاضر القلق لدى كل واحد منهما .

وما من نوع من الاسلحة والدول الاشتراكية الممثلة في الاجتماع غير مستعدة لتقييد او تقليصه على اساس الالتزام الصارم بمبدأ عدم الافرار بامن بلد من البلدان . وهي مستعدة للظفر ببال الاعان في التراحات الدول الاخرى ايضا حول مسائل الانزعاج العسكري ونزع السلاح .

ان الدول الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية ، اذ تعلن سميتها الى مواصلة تسبلل الجهود لحل مسألة ايقاف سباق التسلح وتزعج السلاح بلا ناجا بالاشتراك مع الدول الاخرى ، ترى من الازم التثنية باهمية الثقة في العلاقات بين الدول

في سبيل تنفيذ تدابير فعالة لنزع السلاح . وفي ظروف سباق التسلح يتعذر التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكل الدول ويصعب التعاون بين الدول ونشأ عقبات اكبر فائز لتقليص القوة في مستويات النمو الاقتصادي بين البلدان ولعالمية بقية المشاكل العالمية التي يتعلق عليها مستقبل البشرية .

ولا يمكن ان يكون سلام مستتب في وقت حين تتعاطف في ترسانات الدول ، بخطوات حثيئة ، قدرة التدمير التي هي منذ الان كافية ، اذا ما وضعت حيز العمل ، لكي تضع حياة الانسان على الارض موضع تساؤل . ويلعب سباق التسلح خسارة جدية اكثر فائز بعملية تخفيف التوتر . ولابد من ايقاف سباق التسلح بلا تأخير لسبب اخر هو ان تطور المعدات الحربية تطورا سريعيا وخاصة اماكن ظهور انواع ومنظومات جديدة مسن السلاح الفتاك يمكنه ان يزيد صعوبة البحث عن حلول عملية لمسائل نزع السلاح وتحقيقها . فالشعوب ليست بحاجة الى صنع منظومات صاروخية نووية جديدة وغواصات جديدة ذات صواريخ منجحة وانما هي بحاجة الى ايقاف انتاج السلاح النووي وكل صوره ايقالا تاما وتحويل الطاقة النووية الى اغراض السلمية .

وليس استكمال الانواع الموجودة مسن السلاح الفتاك وليس اعداد الجديدة منها بما في ذلك السلاح النووي من يتجاوز ما تطلعات البشرية وانما هو ايقاف انتاج كل انواع هذا السلاح وتدميرها ، والشعوب ليست بحاجة الى تطوير واستكمال الاسلحة الانتدابية ولا الى اكسابها قوة اكثر تدميرا وانما يلزمها تقليص القوات المسلحة والاسلحة الموجودة بدون اضرار بامن اية دولة والانتقال الى تدابير فعالة للانزعاج العسكري ونزع السلاح .

ان البلدان الاشتراكية الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية تعمل بداب على ان تتخذ حيا ل كل هذه الاتجاهات تدابير فعالة قادرة على ايقاف نمو القدرات العسكرية لدى الدول واسلحة الكبري التي تملك قدرة عسكرية كبيرة ، وعلى ان تفضي الى نزع السلاح الفعلي .

وقد قدمت اقتراحات حول جملة مشاكل ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح الى الدورة الخامسة بزعج السلاح التي عقدتها الجمعية العامة للهيئة الامم المتحدة صيف السنة الجارية والى الدورة الحالية للجمعية العامة .

وان المهمة الاولى التي لا يتقدم عليها شيء من هذه الناحية ، هي الشروع في مفاوضات حول ايقاف انتاج السلاح النووي بكل انواعه وحول تقليص احتياطاته لتدريج حتى ازالتها تماما . ولابد ، الى جانب ذلك من التوصل الى تحريم استخدام السلاح النووي تحريما ابديا وتقل كل الدول عن استخدام القوة في علاقاتها . وان البلدان الاطراف في معاهدة وارشفو تزيد الاقتراحات بهذا الشأن التي قدمها الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وهي تسمى الى ان يتم الاتفاق بدون ماعطلات لاحقة لقياسا الى السلم والمفاوضات حول هذه المسائل بحدوثها كل الدول النووية وليس هذه الدول وحدها . وكلما اسرعتا بتعيين موعد نحدد لهذه المفاوضات كان ذلك افضل .

وتفضل البلدان الاطراف في معاهدة وارشفو اهمية على بلوغ اتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية بشأن تقييد الاسلحة الانتدابية . وفي اعتقادها ان اتمام المفاوضات السوفيتية الاميركية حول الاتفاقية الثانية على تقييد الاسلحة الانتدابية الهجومية والانتقال الى عقد اتفاقيات جديدة حول تقليصها الامن الذي يجب ان تشترك فيه بقية الدول النووية سوف يتسم باهمية عظيمة .

ولساعد بلوغ تقدم في تقليص الاسلحة الاميرتاجية الهجومية على خفض مستوى الجاهية العسكرية في العالم وترسيخ النهج الى الانزعاج والنضال والامن الدولي . وان الشعوب مترحم بتطور الاحداث على هذا النحو .

وتعنى الدول الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية الى الاسراع باتمام المفاوضات حول الجوانب الاخرى لسباق التسلح وايقافه ، حول تحريم تجارب التسلح النووي تحريما تاما وشمالا وحول توطيد نظام عدم نشر السلاح النووي مع تيسير استخدام الطاقة النووية والتكنولوجيا النووية للاغراض السلمية لكل الدول بلا اية تفرقة تحت رعاية دولية فعالة طبقا لقواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وحول تحريم صنع انواع ومنظومات جديدة من السلاح الفتاك ، وحول تحريم وتبادل السلاح

وهي تسعى بشيث الى الالتزام الصارم بمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بالقوة في العلاقات بين الدول والى ان تحل كل المسائل المختلفة عليها بوسائل سلمية لاجل ويطلق التفاوض .

وتبعا لذلك تدعو الدول الاشتراكية الممثلة في الاجتماع الى تنفيذ التدابير التالية :

- عقد المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، المعاهدة التي تقتضي تمهد كل الدول بالكم عن استخدام القوة او التهديد بالقوة بكل اشكالها ومظاهرها ومن ذلك تحريم استخدام السلاح النووي .

- اداء كل الدول الاطراف في المؤتمر الاوروبي العام اداء صارما التزاماتها بعدم استخدام القوة او التهديد بالقوة في العلاقات بينها .

- تطبيق الاقتراح القائل ان تتخذ كل الدول الاطراف في المؤتمر الاوروبي التزامات بعدم المباداة باستخدام السلاح النووي ضد بعضها البعض وان لا توسع دول حلف الأطلسي ودول معاهدة وارشفو دائرة المشتركين في الحلفين وان تقييد تطلعات التدريبات العسكرية للطرفين في اوروبا بمستوى ٦٠-٥٠ الف شخص وان تمتد تدابير الثقة المتسي لسقت في المؤتمر الاوروبي ، الى منطقة البحر المتوسط .

- التدابير لتقوية ضمانات امن الدول غير النووية ومن ذلك التخل عن استخدام السلاح النووي ضد الدول التي لا تملك السلاح النووي ولا يوجد على اراضيها تماما مثل التخل عن توزيع السلاح النووي على اراضي الدول الخالية منه في الوقت الحاضر .

ويجب للبلدان غير النووية التي لا يوجد السلاح النووي على اراضيها تلقي ضمانات بان لا يستخدم السلاح النووي ضدها كما اي سلاح آخر تبعا لمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بالقوة .

ان الدول المشتركة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية تفضي ضد تكتيكية القوات والاسلحة على اراضي الدول الاخرى . واكدت موقفا المستقيم لصالح عقد اتفاقيات على تقليص القوات المسلحة والاسلحة ومن اجل القيام بجهود جديدة على الصعيد الدولي لازالة القواعد العسكرية عن اراضي القيسن وسحب القوات الاجنبية من اراضي الدول الاخرى والنشاء مناطق لائوية ومناطق سلام في اصقاع مختلفة ومن ذلك في اوروبا .

ويؤكد المشاركون في الاجتماع استعدادهم لحل منطقة معاهدة وارشفو في وقت واحد مع حل منطقة معاهدة شمال الأطلسي وكخطوة اولى للاقاء لتنظيماتها العسكرية ابتداء من تبادل تقليص التسلح العسكري . ولكن ذلك مرحلة كبرى في بناء صرح السلام الوطني .

وتعرف الدول الاشتراكية جينا ان حل مسائل ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح قضية صعبة تتطلب جهودا عظيمة وعزيمة هادفة ، وتلاحظ ان بحث السبل العملية الى ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح بها واسعا في الدورة الخامسة التي عقدتها الجمعية العامة للهيئة الامم المتحدة كانا مفيدا وهاما لقد اسدوت ايضا قرارات بشأن استكمال الاداة للمفاوضات الخاصة بذلك . وبم ان نشر العمل التطبيقي بشأن تحقيق الكار وتوصيات الوثيقة الاجابية التي اقترتها الدورة وبذل جهود اكبر عزم من الناحية الدولية للانتقال الى نزع السلاح . وان الاسراع ببدء مؤتمر عالمي لنزع السلاح كخطوة في الدار قابلية من شأنه ان يعطي زخما قويا لهذه القضية .

ان الدول الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية تقع في حسابها ايضا ان لتفضية ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح أهمية خاصة في مقدمتهم الاوساط الامبريالية والاجتاهية المعنوية بتوسيع انتاج السلاح باستمرار وزيادة احتياجه بصدف ذلك وسيلة للاراء وفي الوقت نفسه وسيلة للسيطرة على البلدان والشعوب المستقلة ورفض ارادتها عليها . الا ان المشتركين في الاجتماع والتون من ان التغلب على مقاومة خصوم ايقاف سباق التسلح ممكن فيما اذا حشدت لذلك ووجدت كل قوى المعن ذات الصلة بحفظ السلام وتوطيده .

وتعطي اسما لتفاهم هذه النتائج التي تحلقت والمتجلى في اقامة منظومة من المعاهدات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف في السنوات الخمس عشرة الاخيرة بشأن تقييد سباق التسلح في بعض الاتجاهات ، وان مصالح الشعوب الحركية تتطلب ان يتم الان ما هو اكثر من ذلك بكثير .

ان التقييم الجازم في قضية ايقاف سباق التسلح امم ممكن . وينبغي ان تبدل كل الجهود لكي يقدو ذلك والما .

في سياق تبادل الآراء حول المسائل الدولية الأخرى التي تحظى باهتمام مشترك وجدت وفود جمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية هنغاريا الشعبية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وجمهورية بولندا الشعبية وجمهورية رومانيا الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، وجدت من الضروري تأكيد أن مصدر الخطر بالنسبة إلى انفراج التوتر الدولي يتجلى أيضا في السياسة الامبريالية الموجهة ضد الشعوب المناهضة من أجل التحرر من الظلم الاستعماري - العنصري ، والمناهضة للاستعمار الجديد ، ومن أجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

وهي ترى ضروري القول ، بالدرجة الأولى أن سياسة الامبريالية ، رغم أنها أصبحت في الآونة الأخيرة أكثر حذقا وتفتنا إلا أنها ترمي إلى نفس تلك الأهداف ، إذ يلجأ الامبرياليون أكثر فاكتر إلى سبل كاثارة الضغائن والتزايدات بين شعوب الدول المتحررة ، وإرسال السلاح والمرتزقة لتجلبه صناعهم وتشكيل شتى أنواع التكتلات العسكرية بين البلدان التي تحكمها أنظمة موالية للامبريالية ومغزى هذا كله هو تعزيز أو ، في الأقل ، إبقاء سيطرتهم ومواقعهم في اقتصاد وسياسة أقطار آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية . ولم تتنصل الأوساط المتنفذة للدول الامبريالية والاحتكارات العالمية - كما تدل التجربة - عن طريقها «الكلاسيكية» في إبقاء هيمنتها على بلدان وشعوب كاملة كميليات الغزو العسكري والتدخل الفظ في الشؤون الداخلية للدول المستقلة والتطلع على حقوقها في السيادة . لقد كانت الدول الاشتراكية ومازالت تمارض هذه السياسة التي تتنافى تماما مع المستلزمات الموضوعية لتطور البشرية التارخية . وهي تؤكد تضامنها مع نضال الشعوب ضد الامبريالية والاحتكارات القديمة والجديدة ، وضد سائر أشكال التسلط والاضطهاد . كما أنها قدمت وستقدم الدعم والمساندة للقوى المناهضة من أجل التحرر الوطني للشعوب البلدان المتحررة التي تخوض نضالا شاقا للحد من استقلالها وحريتها ، بما في ذلك حقها في اختيار طريق تطورها الاجتماعي بحرية وضمان وحدة أراضي بلدانها واستقلالها وسيادتها . وهي تؤكد مجددا عزم بلدانها الثابت على مواصلة تطوير التعاون المتشدد الجوانب والتعاقد الرافقي مع دول التوجه الاشتراكي القوية .

وتساند الدول الاشتراكية بحزم شعوب زيمبابوي وناميبيا في نضالها الثماني من أجل التحرر من العاجل على الاستقلال الوطني . وهي تضامنان مع النضال العادل الذي يخوضه شعب جنوب إفريقيا من أجل القضاء على التفرقة العنصرية وسائر أشكال التمييز العنصري . وهي تشجب المحاولات التي تستهدف شعوب زيمبابوي وناميبيا وجنوب إفريقيا لتفرض عليها الحلول الاستعمارية الجديدة الغربية عليها والتي قد تثير خطر نشوب نزاعات جديدة في هذه المنطقة .

وهي تؤكد من جديد وقولها المبدي إلى جانب احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط وإلى جانب التسوية السياسية الشاملة لمشاكل الشرق الأوسط ، التسوية التي يجب أن تشمل : سحب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، تلبية الحق الكامل للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته ، تأمين الوجود المستقل والامن لجميع دول هذه المنطقة بما فيها إسرائيل ، ولأجل هذه التسوية التي لا يمكن التوصل إليها إلا عن طريق مشاركة كل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، فإنها ستواصل نضالها مع الدول والشعوب العربية ومع القوى التقدمية كافة .

وتؤيد الدول المغفلة في الاجتماع المبادرات البناءة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الرامية إلى تحقيق الشل القوية للشعب الكوري وهو توحيد البلاد المستقل للسلمى الديمقراطى دون أى تدخل اجنبى . وتتمسك الدول الامتراكىة تمسكا صارما فى علاقاتها مع البلدان المتحررة بمنادى المساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضى وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية والتصان المتبادل النفع . والاقطار الاشتراكية لا تبث لنفسها فى اية منطقة من مناطق العالم عن الاولويات ولا تسمى الى الحصول على قواعد عسكرية ولا تجرى وراء

الامتيازات . وهي إذ تقف مبدئيا ضد السياسة الامبريالية في ايجاد مناطق النفوذ ، إنما لا تشارك مطلقا في الصراع على هذه المناطق . واسترشادا بسياستها المبدئية في توطيد الامن والسلام العالمى تدعو البلدان الاشتراكية الممثلة فى الاجتماع ، وبشأن الى تسوية جميع الخلافات بين الدول المتحررة الفتية ، كما بين جميع الدول بوجه عام ، بالطرق السياسية السلمية ، وعن طريق المفاوضات .

ويؤكد المشاركون في الاجتماع الاهمية الخاصة بالنسبة الى تقدم البشرية جمعاء ، التي يحملها النضال من أجل تصفية التخلف واعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل وديمقراطى ومن أجل اقامة نظام اقتصادى دول جديد والتخل عن جميع مظاهر التمييز وفى سبيل الفاء استفلال الموارد الطبيعية والبشرية للبلدان النامية من قبل الاحتكارات الامبريالية . وهي ترى فى ذلك امتدادا مباشرا للنضال ضد الامبريالية والاستعمار . وهي تنادى كذلك بمشاركة متكافئة أكثر فاعلية لجميع الدول بنض النظر عن نظامها الاجتماعى وموقعها الجغرافى ومساحتها وقدرتها الاقتصادية والعسكرية ، فى وضع الحلول لقضايا التطور العالمى الملحة .

ان الدول المغفلة فى الاجتماع لعل قناعة من ان سياستها هذه بشأن المسائل المتعلقة بنضال الشعوب من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعى إنما هى سياسة واخوة ومبدئية تساعد على توطيد السلام وتقدم لتجاهات القضية القومية قضية حرية الشعوب .

ان الدول المغفلة فى الاجتماع لعل قناعة من ان سياستها هذه بشأن المسائل المتعلقة بنضال الشعوب من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعى إنما هى سياسة واخوة ومبدئية تساعد على توطيد السلام وتقدم لتجاهات القضية القومية قضية حرية الشعوب .

وتؤكد من جديد وقولها المبدي إلى جانب احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط وإلى جانب التسوية السياسية الشاملة لمشاكل الشرق الأوسط ، التسوية التي يجب أن تشمل : سحب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، تلبية الحق الكامل للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته ، تأمين الوجود المستقل والامن لجميع دول هذه المنطقة بما فيها إسرائيل ، ولأجل هذه التسوية التي لا يمكن التوصل إليها إلا عن طريق مشاركة كل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، فإنها ستواصل نضالها مع الدول والشعوب العربية ومع القوى التقدمية كافة .

وتؤيد الدول المغفلة في الاجتماع المبادرات البناءة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الرامية إلى تحقيق الشل القوية للشعب الكوري وهو توحيد البلاد المستقل للسلمى الديمقراطى دون أى تدخل اجنبى . وتتمسك الدول الامتراكىة تمسكا صارما فى علاقاتها مع البلدان المتحررة بمنادى المساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضى وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية والتصان المتبادل النفع . والاقطار الاشتراكية لا تبث لنفسها فى اية منطقة من مناطق العالم عن الاولويات ولا تسمى الى الحصول على قواعد عسكرية ولا تجرى وراء

الامتيازات . وهي إذ تقف مبدئيا ضد السياسة الامبريالية في ايجاد مناطق النفوذ ، إنما لا تشارك مطلقا في الصراع على هذه المناطق . واسترشادا بسياستها المبدئية في توطيد الامن والسلام العالمى تدعو البلدان الاشتراكية الممثلة فى الاجتماع ، وبشأن الى تسوية جميع الخلافات بين الدول المتحررة الفتية ، كما بين جميع الدول بوجه عام ، بالطرق السياسية السلمية ، وعن طريق المفاوضات .

ويؤكد المشاركون في الاجتماع الاهمية الخاصة بالنسبة الى تقدم البشرية جمعاء ، التي يحملها النضال من أجل تصفية التخلف واعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل وديمقراطى ومن أجل اقامة نظام اقتصادى دول جديد والتخل عن جميع مظاهر التمييز وفى سبيل الفاء استفلال الموارد الطبيعية والبشرية للبلدان النامية من قبل الاحتكارات الامبريالية . وهي ترى فى ذلك امتدادا مباشرا للنضال ضد الامبريالية والاستعمار . وهي تنادى كذلك بمشاركة متكافئة أكثر فاعلية لجميع الدول بنض النظر عن نظامها الاجتماعى وموقعها الجغرافى ومساحتها وقدرتها الاقتصادية والعسكرية ، فى وضع الحلول لقضايا التطور العالمى الملحة .

خطوة جديدة في تطوير وتعميق التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي كما أنها توسع امكانيات الاستفادة من افضلية الاشتراكية كنظام اجتماعى . وقد اشير الى النجاح في تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بين البلدان الممثلة في الاجتماع في مجالات العلم والثقافة والتعليم والاعلام والاذاعة والتلفزيون والاتصالات بين الناس والسياحة كما جرى تأكيد السعى الى مواصلة توسيع التعاون في جميع هذه المجالات وتحسين دعايتها لمنجزات بعضها البعض في البناء الاشتراكي والشيوعي ، وفي العمل من أجل تطوير الديمقراطية الاشتراكية وتحسين ادارة الحياة الاجتماعية والسياسية ورفع المستوى المادى والروحى لحياة الكادحين . لقد اشير الى الاجتماع بارتياح الى اهمية تعليقات الطواقم الدولية المولفة من رواد الفضاء والتلاميذ والفتيات بين البلدان الاشتراكية ، التي ترمز الى الصداقة والتعاون المشرق في ارتياح البشر الفضاء الكونى للاغراض السلمية وسيستمر هذا التعاون .

وعبر المشاركون في اجتماع اللجنة الاستثنائية السياسية عن الزعم الحاسم لحزاب وحكومات بلدانهم على تعزيز الصداقة والتعاون المتكافئ على الدوام بينها وكذلك بين جميع الدول الاشتراكية وقوى العصر التقدمية . وهم على قناعة بان تثبيت نوع جديد من العلاقات الدولية ودعم الوحدة والتلاحم بين البلدان الاشتراكية يتخذ اهمية خاصة في الظروف الراهنة حين تستمر الامبريالية فى انتهاج سياسة الهيمنة والاضطهاد والجور . وفى هذا الطريق بالذات تضمن مزيد من النجاح مصالح كل شعب يبنى مجتمعا جديدا ، ويزداد وزن الاشتراكية في العالم ويرتفع دور البلدان الاشتراكية في التوسيع على تجديد الحياة الدولية وتعميق الانفراج وتوطيد السلم .

ان الدول المغفلة فى الاجتماع اللجنة الاستثنائية السياسية التي تعلن من جديد عزمها على مضاعفة الجهود من أجل توطيد السلم وضمان الامن وتطوير عملية الانفراج وتوسيع التعاون الدولى ، تدعو كل الدول الاوروبية وجميع الدول والشعوب في العالم الى ما يلى :

اولا- السروع فى السير بحزم وثبات على طريق سياسة السلم والانفراج والتخل عن استخدام القوة والتهديد بها فى العلاقات الدولية ، والتسوية السلمية لجميع المسائل المختلف عليها واستنكار الحروب العدوانية دون قيد او شرط ، وابعدا الحروب بين الدول ناهيا عن حياة البشرية وإيقاف سباق التسلح واستنصاف بقايا «الحرب الباردة» من حياة البشرية بصورة قاطعة . ان حلم ملايين البشر في جميع القارات بعالم لا يعرف نزاعات حربية ليس حلما طوباويا ، بل يمكن ان يتحقق ويصبح واقعا نتيجة الجهود المشتركة لكل من يتناضل في سبيله .

ثانيا- العمل باصرار من أجل اجراء مباحثات في اقرب وقت بين الدول النووية الخمس -الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين- لكي يسحب من مستودعات الدول السلاح النووى بكل انواعه واشكاله ، ولكي لا تستخدم الطاقة النووية الا للاغراض السلمية . ان عباقرة البشرية اكتشفوا طاقة نواة الذرة لتى هي اعظم مصدر للطاقة ، لا لتدمير الحضارة

عن جمهورية بلغاريا الشعبية
تودور جيفكوف
السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى
رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية .
عن جمهورية هنغاريا الشعبية
يانوش كادار
السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغارى .
عن جمهورية ألمانيا الديمقراطية
اويخ هوليكز
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاتاني الموحد ، ورئيس مجلس الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية .
عن جمهورية بولونيا الشعبية
ادورد غيرك
السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوى الموحد .

بواسطتها . والحكمة الاسمى اليوم هي تحرير البشرية من خطر حرب جديدة لا تحسب سباق التسلح وزيادة خطر الكارثة النووية . ثالثا- الاصرار بحزم على ان تنفق البلدان التي تملك قدرة عسكرية واقتصادية كبيرة بوجه خاص وفى مقدمتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تتحمل مسؤولية خاصة عن صيانة السلام والامن العالميين -تتفق دون تأخير على تقليص ميزانياتها الحربية بنسبة مئوية معينة او بقاءير مناسبة وكخطوة اولى للاعوام الثلاثة المقبلة .

والشعوب لاستطيع التسليم بالتزايد المستمر في اعباء النفقات غير الانتاجية ، مثل نفقات انتاج وسائل الابداء . وينتظر الناس في كل مكان في العالم زيادة الاموال المخصصة لرغ مستوى معيشتهم وتحسين الرعاية الصحية وتطوير التعليم وتلبية حاجاتهم الثقافية . وتطالب البلدان النامية عن عدل يتحول ولو جزء من النفقات الحربية الى زيادة المعونة الاقتصادية والتكنيكية التي تقدم لها وهذا امر يمكن بل يجب تنفيذه .

رابعا-مضاعفة جهود الدول والحكومات لتتسى باقرب وقت ممكن المباحثات الجارية حاليا حول الحد من سباق التسلح وإيقافه في اتجاهاته الرئيسة وتوحيد جهود الدول كافة لوضع وتنفيذ اجراءات لنزع السلاح . ويجب البدء بنشاط في تنفيذ الأفكار والتوصيات التي حظيت باستحسان الجميع في الدورة الخاصة لنزع السلاح التي عقدتها الجمعية العامة للجنة الامم المتحدة .

ان الزمن لا ينتظر . ولا يمكن قياسه باعوم بله يعقود حين يدور الحديث حول سباق التسلح والخطور ان تقوم الدول المشاركة في المباحثات بخطوات جريئة تستطيع ان تضمن نجاحها . وهذا النجاح يمكن تحقيقه اذا انكسرت ارادة الشعوب في سياسة جميع الحكومات كما يجب .

خامسا-التقدم بحزم الى امام بقضية الانفراج العسكري في اوروبا والقيام باجراءات فعالة لتخفيف الجاذبية العسكرية في القارة الاوروبية شريطة ضمان الامن المتكافئ للدول الاوروبية قاطبة . اننا ندعو لذلك الدول التي اشتركت في المؤتمر الاوروبى العام والتي تشارك في مباحثات فيينا حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا .

سادسا-القضاء باقصر فترة على اخر بقايا الاستعمار وسياسة الاستقلال عن طريق الاستعمار الجديد الذي هو المصدر الرئيسى للتخلف واستغلال جلود الاضطهاد القومى والعنصرى . ان لشعوب جميع القارات حقا ثابتا في الميثاق في ظروف السلم والاستقلال والحرية والسيادة على ثرواتها الوطنية من أجل ضمان رخاء المواطنين وكرامتهم وسعادتهم ، وليس من حق احد ان يتدخل في شؤون حياتها الداخلية ، التي يجب ان تقررها هي وحدها . اما الانظمة الاستعمارية والعنصرية في افريقيا وفي اية منطقة اخرى من العالم فيجب انتزاعها من قبل الجميع ومقاطعتها باعتبارها عدوة للسلم والبشرية .

سابعاً-العمل باصرار لاعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل وديمقراطى وتثبيت نظام اقتصادى دول جديد يؤمن القضاء بعزيم من السرعة على تخلف البلدان النامية الاقتصادية والتقدم السريع لجميع الشعوب والبشرية بأسرها .

الدولية فواعد المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة والتهديد بها واحترام الاستقلال الوطنى والسيادة والحق الثابت لكل شعب في اختيار طريق تطوره الخاص بحرية وفقا لارادته وامانيه ، وبناء العلاقات بين الدول بصراحة البادى ، التي افرها مؤمن الامن والتعاون في اوروبا ، مراعاة صارمة ، والسير بلا انحراف على سياسة التمايش السلمى . وفى هذا الصدد تؤكد الدول الممثلة في الاجتماع ، من جديد عزمها على التوصل الى اقامة وتطوير العلاقات الواسعة المتكافئة والتعاون بين جميع بلدان العالم .

ان الدول المغفلة فى الاجتماع اللجنة السياسية الاستثنائية لن تضمن في بذل الجهود في سبيل هذه الاهداف وتجييد اعانى الشعوب المادلة ومن أجل ذلك ستستأنون بصورة اوفى وتتصالح على الصيغة الدولى محافظة على حق السيادة لكل منها ، محافظة تامة .

وفى الوقت نفسه تعتبر الدول الممثلة فى اجتماع اللجنة السياسية الاستثنائية انه من الضروري توحيد جهود كل الدول بصرف النظر عن نظامها الاجتماعى وسلطانها السياسية واشتركتها او عدم اشتراكها في الاحلاف العسكرية لانجاح هذا النضال . وتزنى المساعدة بنشاط في تطوير هذا التعاون على اساس التمايش السلمى ، وتعبر عن استعدادها للاسهام بقسطها البناء فيه .

انها تدعو لزيادة دور وفعالية منظمة الامم المتحدة وفقا لمبادئ ميثاقها، ولصناعة تدعيم السلم والامن الدولى وتعميق الانفراج وحل القضايا الدولية الملحة ، مساهمة في القضية العادلة لحرية الشعوب وتقدمها .

وتولى البلدان الاشتراكية الممثلة في اجتماع اللجنة السياسية الاستثنائية اهمية كبيرة لتطوير التعاون والتعامل مع الدول غير المنحازة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار القديم والجديد ولسي سبيل السلم والامن ودعم الانفراج الدولى وإيقاف سباق التسلح . وتعتبر حركة عدم الانحياز عاملا ايجابيا في السياسة الدولية ، وتقدر دورها المتزايد في الشؤون الدولية .

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الممثلة في الاجتماع ستواصل في المستقبل ايضا تنمية التعاون الرافقي المشرق مع الاحزاب الشقيقة في اوروبا وفى العالم كله . تستند بلدان الاشتراكية لاجراء حوار بنسب مع الاشتراكيين والاشتراكيين-الديموقراطيين والديموقراطيين-المسيحيين ورجال الدين والمنظمات الدينية ، ومع كل الحركات الاجتماعية المناهضة في سبيل إيقاف سباق التسلح وإزالة خطر الحرب وتقدم الانفراج الدولى وتعميقه .

ان الدول الاعضاء فى معاهدة وارشو والتي حضرت اجتماع اللجنة السياسية الاستثنائية تدرك جيدا حسامة المهمة الرئيسية- مهمة تعزيز السلم- ومدى صعوبة تطبيقها . غير انها تدرك جيدا ايضا ان تنفيذ هذه المسألة تتوقف على حياة كل البشر وعملهم ومستقبلهم الافضل مهما كان النظام السياسى الذى يعيشون في طله ومهما كانت القارة التي يقطنونها ومهما كان مستوى تطورههم الاقتصادى .

ولذلك فانها تستعمل كل ما فى وسعها لتثقيف العامة والعشرين في ظل السلام والوطيد والتعاون الدولى الواسع .

عن جمهورية رومانيا الاشتراكية
ليكولاي تشاوشيسكو
السكرتير العام للحزب الشيوعى الرومانى ، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية .

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية
ليونيد بريجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى
رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى .

عن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية
غوستاف هوساك
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

خطاب ليونيد بريجنيف

في الاجتماع الكامل للجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوفيتي والذي

تم يوم ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

(موجز)

أيها الرفاق !

لناقش اليوم مشروع خطة وميزانية عام ١٩٧٩ وكما الحال دائما يسمح لنا ذلك بأن تصور بشكل اكمل واكثر تفصيلا الوضع العام للاقتصاد ومقاييس النجاحات التي تحققت والمهام التي نواجهها وكذلك الطرق المؤدية الى تحقيقها.

لقد مرت ثلاث سنوات من الخطة الخمسية العاشرة وهي سنوات جيدة. وقد استغلنا انجاز الكثير وتغيرت اشياء كثيرة نحو الافضل. ان الشعب السوفيتي والحزب يعيشان حياة حافلة، جيدة ويصممان باصرار على تنفيذ البرنامج الاجتماعي-الاقتصادي الذي اقره المؤتمر الخامس والمشررون للحزب الشيوعي السوفيتي.

وفي خلال هذه السنوات اتسعت وتجددت بشكل ملموس ارسنة الاقتصاد الوطني الانتاجية الاساسية. لقد ازدادت بمقدار ١٩٥ مليار روبل، وسوف تبلغ حتى نهاية العام الحالي ١١٠٠ مليار. ان الزيادة ذات وزن كبير للغاية. وهي تعادل تقريبا كل الارصدة الانتاجية الاساسية قبيل بداية الستينات. وتم بناء اكثر من سبعة مائة مؤسسة صناعية كبيرة. منها مصنع ليشيناسكي لتكرير النفط ومجمع تحويل الحديد بالأكسجين لدى مصنع اوزكستان والفرن العالي في مصنع نوفوليبيتسك والرحلة الاولى من مصنع السيارات كاماز ومصنع القلايات في نيليتكاسك ومعمل غزل الصوف في كريفوي روج وبلغت المحطات الكهربائية زابوريجسكايا وارغيفورسكايا وهما الاكبر في اوربا كامل قدرتهما.

ان النمو السريع للقدرة الاقتصادية هو نتيجة تطور الصناعة الديناميكي. ففي خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية العاشرة انتج ما قيمته ٤٥٠ مليار روبل اكثر مما في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية التاسعة.

ويعتبر انشاء وتطوير سلسلة من المجمعات الاقليمية-الانتاجية، وبالدرجة الاولى في شرق البلاد ظاهرة جديدة مبدئية. كمجمع غرب سيبيريا، ومجمع برانسك، ومجمع بالودار-ايكيباستوز، ومجمع اورنبورج ومجمع نيجنيكاسك وغيرها. وفي خلال هذه السنوات ضخمت هذه المجمعات ككل الزيادة المحققة في استخراج النفط والغاز، تقريبا، وقسمها كبيرا

من زيادة انتاج الطاقة الكهربائية واستخراج خامات الحديد والفحم وانتاج الشاحنات والجرارات.

ويجرى بصورة متواصلة تنفيذ سياسة الحزب الرامية الى توليد القاعدة المادية-التكنيكية للزراعة. وازداد باكثر من الربع توفير الطاقة للاعمال الزراعية. وتلقى الريف اكثر من ٢٣٠ مليون طن من الاسمدة المعدنية. وازدادت مساحة الاراضي المروية والمجلفة بمقدار ٤,٥ مليون هكتار. وكل ذلك يعطي ثماره وتم في هذا العام حتى ٢٣٥ مليون طن من الحبوب.

ان نجاحات البناء الاقتصادي مهدت السبل الى ذلك التقدم الكبير في مستوى معيشة الشعب المادي والثقافي. فالمهام الرئيسية لزيادة مداخيل السكان النقدية خلال فترة السنوات الثلاث قد تحققت كلياً. وازداد التداول التجاري بالمقرض اكثر من ٣٠ مليار روبل كما ازداد حجم الخدمات العامة بمقدار الربع تقريبا.

ويولي اهتمام متواصل لتحسين ظروف سكن الشفيلة. فمهد بداية الخطة الخمسية وفتح حيز الاستعمار زهاء ٦,٥ مليون شقة مريحة جديدة. وفي اقل من شهر يوضع حيز الاستعمار عدد من المساكن يعادل مدينة سكانها نصف مليون نسمة. ان كل عائلة سوفيتية تقريباً تمنح شقة مستقلة في السكان الجديدة. كما تم بنشاء عدد كبير من المستشفيات والمدارس ومؤسسات الاطفال دون سن السابعة.

وباختصار تتولى لدينا كل المبررات للقول بان البلاد قد تقدمت في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية العاشرة بشكل ملموس في كسر اتجاهات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

واشار ليونيد بريجنيف الى ان خطة عام ١٩٧٩ سوف تشكل ابطساً حلقة جديدة هامة في مجال تنفيذ مهام الخطة الخمسية العاشرة.

ثم ثره الرفيق بريجنيف بعدد من مزايا الخطة. اذ تزداد وتاخر نمو الانتاج الصناعي والزراعي بما في ذلك سلخ الاستهلاك الشعبي وستتم انتاجية العمل لنمو اسرع. ومن المقرر تنفيذ سلسلة من الاجراءات للحد من اختلال التاسب قس

الاقتصاد الوطني. وجرى التركيز في توزيع التوظيفات على تطوير الفروع الرئيسية كالوقود والطاقة والتعدين والواصلات. كما ان قدرة البلاد الدفاعية تبقى على مستواها المطلوب.

في عام ١٩٧٩ سينجز تطبيق احد اعظم اجراءات البرنامج الاجتماعي للخطة الخمسية وهو زيادة اجور العاملين قس حقول التلقيم والصحة العامة والثقافة وغيرها من الفروع غير الانتاجية وبنتيجة ذلك، سترفع في الخطة الخمسية العاشرة اجور ٣١ مليون شخص، وسوف يحصل الحادرون التقدم في الحرب الوطنية على تسهيلات اضافية.

وبالاضافة الى ذلك اشير في جلسة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لدى مناقشة مشروع الخطة، الى ان عددا من الموازنات بين الارصدة والمطلوبات وضع بصيغة حرجة ولا يزال هناك نقص في عدد من انواع الموارد، كما ان بعض المؤشرات لا تنفي بالاقصا الى المستويات المتصور عليها في الخطة الخمسية. وتناول ليونيد بريجنيف بالحديث قطاعات من الاقتصاد الوطني تتطلب اهتماما خاصا من الهيئات الحزبية والحكومية والاقتصادية.

وما زالت المعادن والوقود تعد من تطورنا. مع ذلك نجد ان مهام استثمار الطاقات ومهام انتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية وانتاج الفحم والنظ لا تنفذ كليا.

والوضع في مجال البناء الاساسي يتحسن ببطء وما زال يوجد فارق ظاهر بين الخطط وبين تنفيذها من جانب الوزارات المسطلمة باعمال الانشاء. فحتى الان لم يتسن ايقال عشرة التوظيفات على منشآت متعددة. ويزداد عدد المنشآت التي لم يكتمل بناؤها. وتوقع في المستودعات بلا فائدة اجهزة ومعدات مهمة تبلغ قيمتها عدة مليارات من الروبلات.

ونشا وضع غير يسير في مجال النقل وخاصة النقل بالسكك الحديدية. وفي فصل الربيع شكل المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي لجنة خاصة تقوم باخذ تدابير عاجلة لتسعين العمل في مجال النقل. وفي العام

القادم سوف تخصص لتطوير النقل بالسكك الحديدية توظيفات اكبر مما حدثت في الخطة الخمسية.

وتحدث بريجنيف عن القضايا المرتبطة بالاقتصاد الزراعي فقال:

ان عام ١٩٧٩ هو في الحقيقة العام الاول من التنفيذ الفعلي لقرارات اجتماع تومز (يوليس) للجنة الحزب المركزية. وفي اساس مشروع الخطة التي نجحنا اوسيت معدلات عالية لانه الانتاج الزراعي ستفوق في الغلبة المنتجات اقصى مستوى تم انجازه في اكثر السنوات ملامة. ويرجع ذلك الى تنامي احتياجات البلاد. ومن المعروف ان الطلب على بعض السلع الغذائية وخاصة اللحوم لا يضمن بشكل كامل. ومن كسل ذلك يتضح ان امام العاملين في الزراعة سنة كدح دالب لا يكل.

واضاف قوله ان الامر الرئيسي ينحصر في انجاز نمو ملموس في انتاج اللحوم والالبان وغير ذلك من المنتجات الحيوانية. والظروف متاحة لانجاز ذلك. فقد ازداد عدد رؤوس الماشية في المزارع وامنت لها الاعلاف بصورة افضل مما في اي وقت مضى. ومن الضروري تنظيم عملية تسعين الماشية بصورة مكثفة في كل مكان، وتوزيعها على المدن والاحضرات العمالية بالتساوي.

ومن اللازم تحقيق استخدام افضل لتلك الاحتياطات الضخمة مثل التطوير السريع لعملية تربية الدواجن واستخدام نظام الاتحادات بين المزارع التعاونية على نطاق واسع من اجل ذلك. ولا تستخدم امكانيات الاستثمارات الزراعية المعاونة التابعة للصانع والماريقات وايضا المزارع الخاصة بسكان الريف استخداما كاليا.

واشار بريجنيف الى ان الضائقة في الحبوب والبطاطس والخضروات والفاكهة مازالت كبيرة جدا ونوره بضرورة محاسبة المقصرين والمهملين محاسبة صارمة.

وتم قال بريجنيف: تبقى زيادة الانتاج وتوسيع تشكيلة سلخ الاستهلاك الشعبي ورفع نوعيتها واحدة من المهام الاقتصادية الرئيسية. يلخص هنا طبعاً تقدم ملحوظ لكن هذا يجب ان لا يحجب حقيقة كون النهج الذي ينفذه الحزب لتسريع تنمية فروع المجموعة «ب» لا يطبق من قبل ميمنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفيتي والوزارات بما يكفى من المراقبة.

ان مسار التنمية الاقتصادية يأسره يؤكد مرة اخرى ان المجموعة «ب» التي تسير مستلزومات العصر هي شرط اساسي للنشاط الاقتصادي الفعال بوجه عام ولتحسين الحوافز المادية وقصد بيده هذا امرا واضحا. بيد ان بعض عامل الهيئات التخطيطية والاقتصادية ما زال ينظر الى المجموعة «ب» وكأنها كلمة ميزان فهم يمدون الى تقليص تخصيصات تنميتها في محاولة لتفادي بعض الاختلال في الكلفة الاخرى الى ميزان الخطة، ان مثل هذه الممارسات لا يمكن القبول بها.

يبرز هنا السؤال التالي: كيف يمكن تحليل كوننا لاستطيع التغلص طوال فترة مديدة من المعوقات التي تمنعنا من التقدم بسرعة اكثر ودينامية اكثر رغم النجاحات الاكيدة والكبرى في البناء الاقتصادي. ورغم النمو الملاق في حجم الاقتصاد وابعاده؟ ان لكل نقص معين اسبابا خاصة لكن المطلوب منا هنا في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان نتناول هذه المسألة من جانبها المبدئي وركن الاعتماد على ما هو رئيسي وما هو اساسي.

والامر الرئيسي في هذه الحالة يتمثل في ان الهيئات الاقتصادية المركزية والوزارات والمصالح فروع انتاج بضائع الاستهلاك.

تتلف ببطء عملية تحويل الاقتصاد بأكمله الى مسار التنمية المكثفة. اذ لم نتسكن من تحقيق التحسن المطلوب لمؤشرات العمل الزوي وتعبيل التقدم العلمي-التكنيكي. ومن هنا نشأ الصعاب التي تحول دون نمو الاقتصاد بوتيرة اسرع.

ثم اكده الرفيق بريجنيف ضرورة رفع النشاط العمل للهيئات التخطيطية والاقتصادية الى مستوى المقننات الرفيعة التي تطرحها توجيهات الحزب بشأن تنفيذ المهام الاقتصادية الملحة. ونائند بريجنيف رفع مستوى المتطلبات الموجهة الى الوزراء ورؤساء الفروع وخاصة الى رؤساء الفروع التي لا يزال فيها حل المسائل الملحة يجري ببطء حتى الان. لقد رأى المكتب السياسي ضروريا ان يعز كل من الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي واقتصادها والهيئات الحزبية والسوفيتية المحلية، مراقبتها واشرفها على سير تنفيذ القرارات المتخذة، وان تطرح في الوقت المناسب وبشكل حاد، قضايا تحديد مسؤولية الاشخاص الذين لا يؤمنون بتنفيذها.

وقال بريجنيف: ان المنطق الحقيقي الواقعي نحو لاعلية الانتاج يبدأ بالتخطيط.

لقد اتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ فترة قصيرة قرارا خاصا حول لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفيتي. وهو قرار يوسع حقوقها، ويرفع دورها التنسيق ومن المهم ان لا يقتصر تجديد عمل هذه اللجنة التي ينص عليها القرار، على الامور الشكلية. ان مضمون التخطيط ذاته يجب ان يرتفع الى مستوى جديد نوعيا. وعلى لجنة الدولة للتخطيط بهذا الصدد، ان تترك بشكل عميق مسائل اقتصادية كثيرة، وان تجد الطرق الامثل لحلها، خاصة بين المسؤولية العالية وروح المبادرة والاقدام المبدع.

اننا نقرب من الخطة الخمسية الجديدة بمسعدات جديدة للمستقبل. والبلاد لم يترق لها في يوم من الايام مثل هذه القدرة الاقتصادية الجبارة. وعلى هذا التقدر من تطور الصناعة والعلم والتقنية ولاشك، في ان الاموال المخصصة للنهوض بالزراعة سوف تغطي مردودها المتزايد عاما بعد عام. وستعطي سيبيريا والشرق اقصى السوفيتي والشمال للبلاد خبرات تتزايد باستمرار. وتتميز مواطنا في الاقتصاد العالمي. كما يبرز تعاوننا الاخرى ذو الفائدة المتبادلة مع بلدان مجلس التعاون الاقتصادي. ففي تنفيذ المهام الاقتصادية والاجتماعية الجديدة بوسمنا الاعتماد على قاعدة واسعة وامينة.

وفي الوقت نفسه، لا يصح ان نأخذ بعين الاعتبار، انه من بداية الثمانينات سوف نفضل الى الاعتماد اعتمادا اكبر على عوامل تشغيل النمو الاقتصادي، نظرا لان العوامل الاخرى تطبيق الى حد كبير. وهذا ينطبق بآدي ذي يده على امكانيات جذب موارد اليد العاملة الجديدة، كما ينطبق هذا على المصادر الطبيعية، فاحتياطياتها في بلادنا ضخمة، لكن استثمارها يتطلب توظيفات رؤوس اموال متزايدة.

وتطرق بريجنيف الى ضرورة الاستثمار الرشيد لكل ما يمتلكه اقتصادنا الوطني. ولوه بضرورة التطوير المبرد لاعادة خامات الميتالورجيا ولعدد من الصناعات الكيماوية، وتحديد اجهزة معالجة المعادن بسرعة، وكذلك تطوير المرافق الاساسية اي الطرق والنقل والواصلات. وفي تأكيد لاهمية هذه المسائل، اشار ليونيد بريجنيف الى ان هذه المسائل كلها يجب ان تحتل مكانا لايلا في خططنا وفي لاشاغلنا العمل.

واخيرا، ان التوجه نحو لاعلية الانتاج لاينفصل عن تسريع التقدم العلمي التقني. ولجائنا في هذا المجال معروفة للعالم اجمع، لكن النتائج في عدد من فروع الاقتصاد العلمي لا تزال اقل من الامكانيات المتوفرة. فالانكار العلمية والحلول

العلمية الجديدة بصورة جديده. وركز على الانتاجات الرئيسية لتطوير الاقتصاد الوطني... هذا ما يجب ان تركز عليه جهود علمائنا واكاديميه العلوم في الاتحاد السوفيتي ولجده الدولة لنمو العلم والتفنية. وفي الوقت نفسه، يجب بانطبع، الاهتمام ايضا بتطوير العلم ذاته وبمقتضياته.

فالمهمة تكمن في رفع مستوى التخطيط والادارة، والوصول به الى مستوى مستلزمت المرحلة الراهنة. مرحلة الاشتراكية المتطورة.

وهكذا فان وضع الخطة الخمسية الجديدة تعتبر امتعانا جادا يعمل لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفيتي، والجمهوريات والوزارات ويحملنا جميعا مسؤولية عالية. ولا سيما ان هذا العمل من حيث الجوهر، هو اعداد للمؤتمر السادس والعشرين للحزب.

ثم قال بريجنيف: ان نتائج الخطة الخمسية وتنفيذ المهام التي يناقشها الاجتماع الحال سوف تتوقف الى درجة كبيرة على مواصلته النهوض وبقدرة الكفاح لجميع حلقات الحزب، وعلى مبادرة ومسؤولية كل شيوعي. كما ان تعبئة قوى الشعب الخلاقة على نحو اكمل وايضا احتياطات جديدة للنمو الاقتصادي والاستفادة منها هي اليوم منطق نشاط جميع المنظمات الحزبية، وجمع اعضاء الحزب.

والان، عشية السنة الرابعة من الخطة الخمسية على كل منظمة حزبية. وعلى كل لجنة حزبية ان تتفهم كيفية التخلص من النواقص التي تعرقل السير الناجح الى الامام.

وتولى حملة تقديم التقارير والانتقادات، الجارية الان في الحزب، امكانية مقارنة للقيام بهذا التحليل وتحديد النقاط الرئيسية لبلد الجهود الحزبية انها تجري بصورة منظمة وكفاحية. ويبدى الشيوعيون نشاطا عاليا واهتماما جويضا بتنفيذ قرارات المؤتمر الخامس والعشرين ومهام الخطة الخمسية العاشرة على افضل نحو ممكن. والهم هو المحافظة على هذا الاتجاه في الكونغرسات الحزبية في المناطق والمدن والدوائر والمقاطعات والاقاليم. وينبغي ان تخرج جميع حلقات الحزب من هذه الحملة اكثر تعميما، واكثر قوة وندرة.

ودعا بريجنيف الى تحسين نظام المبادرة الاشتراكية التي تقدم خدمة جيدة لتنمية اقتصاد البلاد.

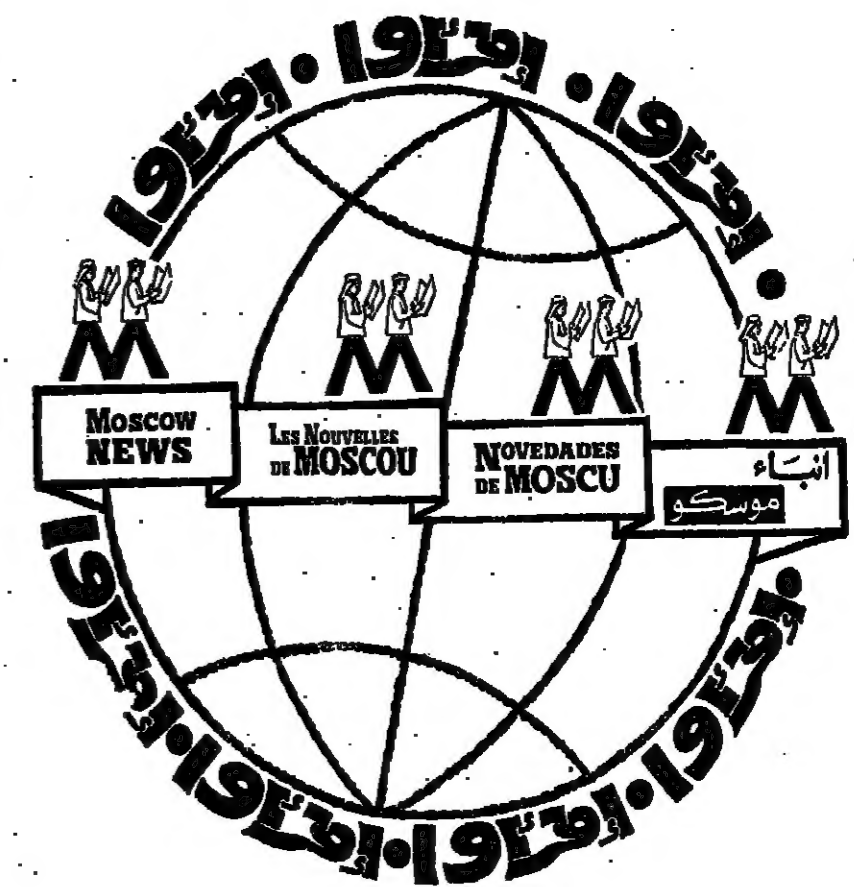
لقد علمنا للايديولوجيين ان لدى هذا الصغ من النشاط والدقة والعالية. وهذه مطالب ينبغي ان يستجيب لها العمل الاقتصادي والتفني. وكذلك، وبدرجة ربما لا تقل عن ذلك، العمل الجماهيري-السياسي، الايديولوجي.

واشار بريجنيف الى بعض النواقص في المجال الايديولوجي وذكر ان المكتب السياسي شكل لجنة خاصة للنظر في جميع هذه المسائل وتعيين الاجراءات لتحسين العمل الايديولوجي والجماهيري-السياسي.

وقال بريجنيف في الختام: نحن نطلق الى الامام ببهجة واسعة. وبلادنا تتطور على مراء العين ومقاييس انجازاتها ضخمة. ولدينا ايضا عدد هين قليل من المشاكل. ونحن على علم بها. ولعمل باستمرار على حلها، وستحلها حتما.

ان المجتمع السوفيتي يتمتع برصيد سياسي لا يقدر بثمن، وهو تلاحم صفوف الحزب ووحدة الحزب والشعب. وهذا ما يمكننا من الاطراف من العقبة الراسخة بان اماننا لجاعات جديدة في تنفيذ المهام التي طرحها مؤتمر الحزب الخامس والعشرون. وفي البشال من اجل توطيد السلام وامن الشعوب، ومن اجل انتصار الانكار الماركسية الليبرالية المظلمة.

جريدة اسبوعية مصورة تستعرض
حياة الشعب السوفيتي وتشر اخبار
العلم والاقتصاد والتكنيك والادب
والفن والرياضة في الاتحاد
السوفيتي . وتجود في ملاحظتها
النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة



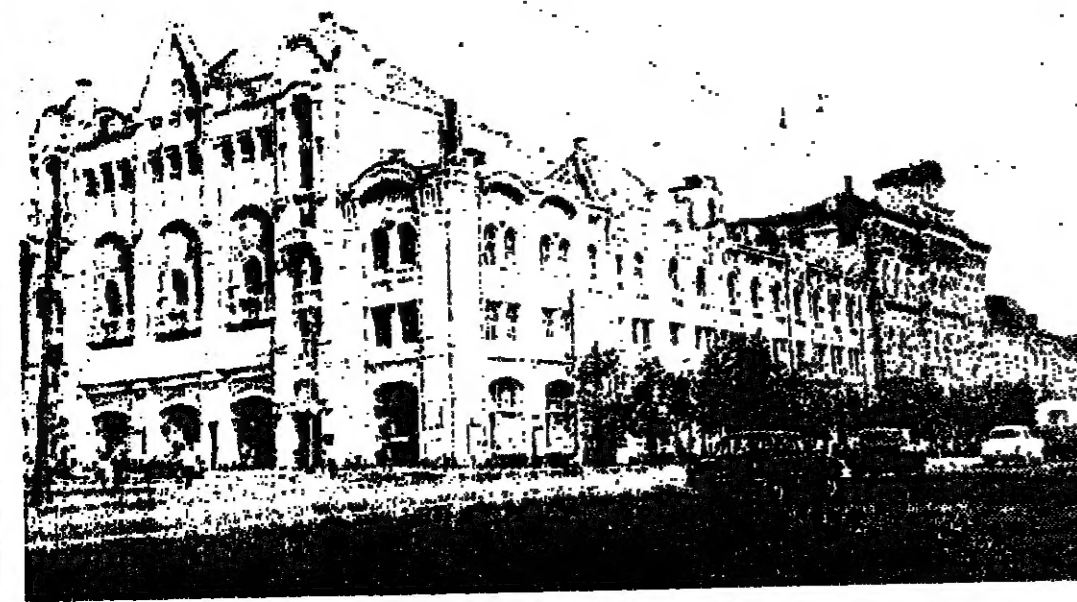
بالسياسات الداخلية والخارجية
للحكومة السوفيتية .
ويضمن الاشتراك في الوثائق
المعد يهذه الجريدة الحصول
المنتظم على المعلومات التي تهتم .
وتنشر جريدتنا دليلا لتعلم اللغة
الروسية .

اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

إذا رغبتكم بالاشتراك في صفح «أنباء موسكو» باللغات العربية والفرنسية
والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين
التالية :

الجزائر	الصومال	لبنان	الجمهورية العربية السورية
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع صنعته شارع ديدوش مراد - ٤٧ الجزائر	سومطرة ص . ب . ٩٣٦ ملايشو	دار الفارابي ص . ب . ٣١٨١ بيروت	دار دمشق للنشر والتوزيع اديب نيكيتي شارع بورسعيد دمشق
جمهورية مصر العربية	الكويت	تونس	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
الاهرام شارع الجلاء القاهرة	وكالة مطبوعات فرج الله ص . ب . ٤٥١١ كويت	المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراشي ٢ تونس	دار ١٤ أكتوبر للتوزيع ص . ب . ٤٢٢٧ عدن
السودان	الاردن	المغرب	الجمهورية العربية اليمنية
شركة التسويق السودانية لما بين القارات	وكالة التوزيع الاردن ص . ب . ٢٧٥ عمان	منظمة شريهان لتوزيع المطبوعات ١ . ساحا بالدونغ الدار البيضاء	دار القلم شارع علي عبد المظني ص . ب . ١١٠٧ صنعاء

يتجسب لي قلب العاصمة منذ
أكثر من مائة عام مبنى ذو طراز
عصري فريد . إنه المتحف
بوليتكني لجمعية «المعرفة»
السوفيتية .
تضم قاعات المتحف آلاف
مادة من المعروضات ابتداء من
المصانع القديمة وحتى لمصانع
الحديد الكونية حيث يمكن
إطلاع على ماضي وحاضر صناعة
الحديد والكيمياء والتعدين
البيولوجيا وصناعة الماكينات
والآلات الأوتوماتيكية والهندسة
الحرارية وكثير غيرها من فروع



متحف التقنية



مبنى المتحف البوليتكني

في قسم علم الفضاء

الطلاء بالمسحوق

هكذا كانت تبدو أجهزة
الآلات في القرن الماضي

الزحف أوركسترا الآلات الموسيقية الشعبية.
الآن يطرح السؤال التالي :
« من قس نجاحات فرقة «بيروك»
الروسية ؟ قبل كل شيء ، بالنظر إلى
عرض فن الله والرقص الروس ، كما لو
أنا أجسد أمام المشاهدين روح الشعب
الروس . أن «بيروك» لا ترقص من أجل
الرقص ، إنما ترقص رقصة غارغا خادما
ولكن ليس من أجل التسلية .. أن مهمتها
لهمة صعبة جدا . لكل فرقة من فرق
الرقص ، لها أهدافها الخاصة كاملة ، يتجلى
فيها الإنسان الروسي وجمال الطبيعة
الروسية .
«بيروك» جمهور رائد .. فلها أجر
تدريس الفن الشعبي والمحافظة عليه
وهكذا استخدم النحاسون الأوركسترون
تجربتها فشكلوا فرقتهم الشعبية (بالقرون)
التي أحرزت نجاحات باهرة في الاتحاد
السوفيتي وخارجه ، وكذلك الأمر بالنسبة
للراقصة الأوركسترا المشهورة أيمشة
ويلاحظ التي شكلت فرقة الرقص
الأوركسترا .
لقد شاهد «بيروك» جمهور كبير من
بلدان عديدة ، بما فيها البلدان الغربية
حيث زارت الجزائر ، تونس ، المغرب
سوريا ، لبنان ، مصر ، الكويت ، العراق
والاردن .

المرء أن يصادف كثيرا في قاعاته
وعلا وأختصاصيين ممن يدعون
في دورات رفع التأهيل أو منسقين
يصل موسكو لحضور مختلف
ندوات ومخاض التبادل بالخبرة ،
ويرسل المتحف سنويا معارض
متنقلة إلى عشرات المدن
السوفيتية . كما يقوم بتبسيط
المعلومات مع ٤٨ متحفا علميا
وتقنيا في العالم .
ولقد زار المتحف خلال لفترة
وجودة كلها أكثر من ٥٥ مليون
شخص .

هل تعلم؟

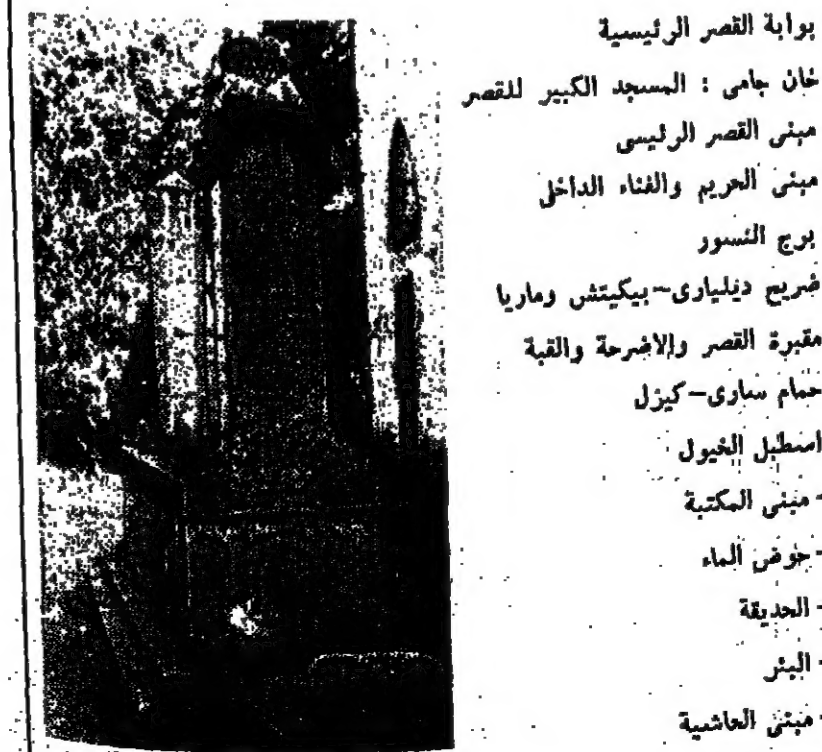
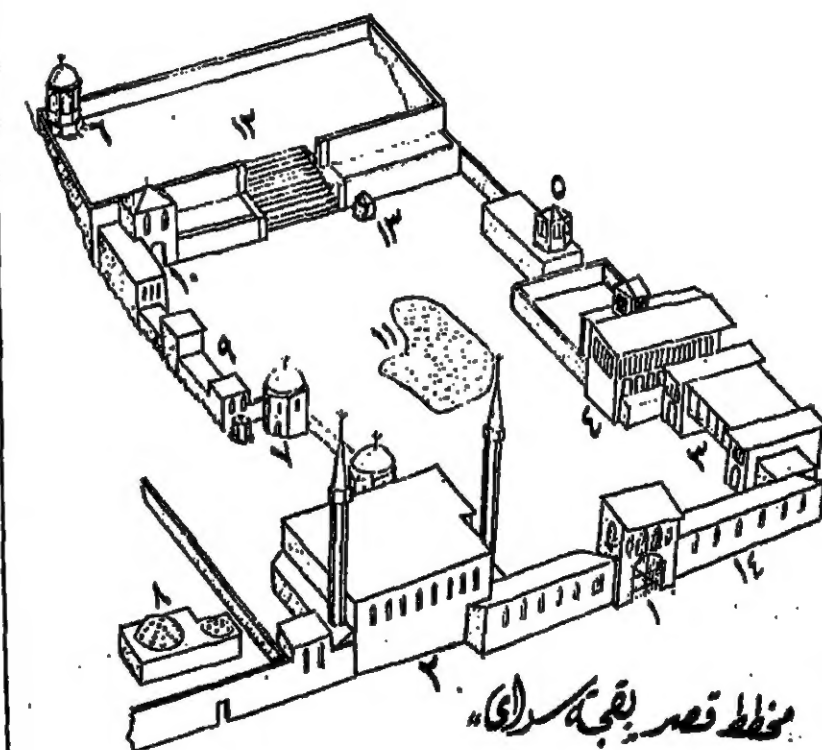
* توجد في موسكو ٢٢٠٥
مؤسسات للاطفال في سن ما قبل
المرحلة تسع ٣٤١٧٠٧ اطفال .
ومن المقرر بناء ٣٥٦ مؤسسة
اخرى حتى عام ١٩٨٠ وسيتم بناء
٨٤ مؤسسة جديدة حتى نهاية
العام الجاري لتتسع لثمانية عشر
الفا و٥٠٠ طفل .
* تبلغ نفقات تربية طفل
واحد في مثل هذه المؤسسة
٤٧٤ روبلا أي زهاء ٤٠ روبلا في
الشهر . أما الأباء فلا يدفعون إلا
١٠-٥ روبلات شهريا حسب
دخل العائلة .
* توجد في العاصمة أكثر من
١٥٠ مكتبة للاطفال الذين يتمتعون
بخدماتها مجاناً . ويرتاد هذه
المكتبات حوالي ٩٠٠ ألف قارئ
صغير .

في خدمة ضيوف العاصمة

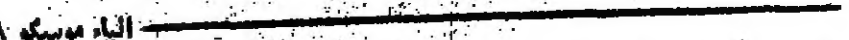
(عناوين وعناوين)
مكتب خدمات التوزيع ، شارع غوركي
دار رقم ١ ، هاتف ٢٠٣ ٦٦ ٦٢
إيرفولوت ٢٤٥ ٣٨ ٧٧
مكتب التعاون المركزي في موسكو
شارع بوشينسكايا ، دار رقم ٣
هاتف ٢٩٤ ٤٧ ٩٥
مكتب المشاورات والترجمات اللغوية
للأجانب ، شارع غوركي ، دار رقم ٥
هاتف ٢٠٣ ٥٠ ٩٥
الاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية
شارع كاليشين ، دار رقم ١٤
هاتف ٢٤٠ ٦٦ ٢٢
الاتحاد جمعية الصليب الأحمر والبال
الأحمر ، لفيرموشينسكي ، دار رقم
٥ ، هاتف ١٦٦ ٥٧ ٣٩
مجلس التعاون الاقتصادي (ميك) شارع
كاليشين ، دار رقم ٥٦
هاتف ٢٤٠ ٩١ ١١
الوكالة للتعليمية للأجانب
لعام ١٩٨٠ في موسكو . لكال
كوسينسكي دار رقم ١٣
هاتف ٢٠٩ ٢٦ ٤١
المكتب المركزي للسياحة في موسكو
شارع غوركي دار رقم ١
هاتف ٢٠٣ ٦٤ ٦٧
إدارة الحسابات المالية للأجانب
سينبولسكي لال دار رقم ٨
هاتف ٢٣٢ ٥٢ ٥٠
إدارة العمليات التجارية ، شارع بوشين
دار رقم ٤ ، هاتف ٢٩٢ ٠١ ٧٧
إدارة التأمين الحكومية للأجانب
شارع بوشينسكايا ، دار رقم ١٢
هاتف ٢٣٩ ١٦ ٧٧
مستوصف التوريزم (مجالس) لكال
لغورينسكي ، دار رقم ٢ ، قرب
مطبخة مشهور «نيكولوسكايا»
هاتف ٢٥٤ ٤٢ ٩٦
الفرقة التجارية الصناعية السوفيتية
شارع كوشينسكي دار رقم ٦
هاتف ٢٦١ ٠٨ ١١
مخبران بيروك
دار رقم ٩ ، ووستوكسكايا لايبرينسكايا ، ٥
هاتف ٢٤٧ ٠٦ ٦٣
دار رقم ٧٠ ، شارع مئة ١٨١٧ ، بناية رقم
١٧ ، هاتف ١٤٧ ٤٦ ٥٠
دار رقم ٢١ ، بوشينا دودولومينسكايا
دار رقم ٦٠ ، هاتف ٢٤٣ ٧٠ ٦٦

44

لدى قلب شبه جزيرة القرم ، حيث يمر الآن
البحر اسفل ما بين سيماستروى وسيميربول
نبتنا الآن هنا مدينة بقية سراى القتيبة
الأنصرية، حيث الدار السكنية المتعددة الطوابق
التوارق المرسومة بالاسفلت ، وعلى بعد
بضع كيلومترات تمتد مدينة بقية سراى القديمة
في المدينة القديمة ، يقع أحد أهم أثار
الديار وعصره القرون الوسطى ، ونرى القصر-
متنصف خان - سراى ، مقر خانات القرم من
القرن الرابع عشر ، لقد حفرت هنا في الحجر
والغصن الماسح والازليج أفضل ملهى المانى
عند مسافر يأسر قلب الانسان العاصم ويثير
عياه . وهذا واحد من القصور التى تبرز امامنا
سكلها الاصيل ، وتقالى الى الان على بركة
سوح السبليلين، ووداد القرم المبرم، التسى
الى الشارع هنا ، يبدو وكأننا جئنا هنا عبر
باضى البعيد ، الحب والذعر والسلطة والقسوة
الشرقة لابلال مؤلف بركين "بركة
سراى - والايطاع سامع لندوة يمد
الى المافى قد عاد اصام الاطراف - وتزعج
ب الزوار بالوان سكلان متوسلة الى ملاهى
فى حيطت بالذهب لسكان خان-سراى الى القرن
رسم سراى ، لقد ضمنت مسطرة مثلاً : الاطراف
"مينة"، واصبحت آثار القرم مستقلة . وتربع
الحرس الخائن التتر من عائلة غيرارى .
المنزل المثلث تدهش الاوروبى الضامة السدة
مينة : الجدران المينة الضمة ، والنوالد
مينة ، وباندا خان - جبرى الضامة المينة
مينة ، واولادها المينة بضم حديدية متديرة
مينة : ورواية القصر الرئيسية المتقشرة
مينة الى برج الدمار والدمارة الى باطن
تتألف الرواية الخارجية الضامة اشم
مينة ، وتكتسب هنا اشجار رافقة الللال



- ١- بوابة القصر الرئيسية
- ٢- خان جامي : المسجد الكبير للقصر
- ٣- مبنى القصر الرئيسي
- ٤- مبنى الحريم والفناء الداخلي
- ٥- برج النسور
- ٦- ضريح ديليارى-بيكيتش وماريا
- ٧- مقبرة القصر والأضرحة والقبّة
- ٨- حمام سناوى-كيزل
- ٩- امستيل الخيول
- ١٠- مبنى المكتبة
- ١١- جوف الماء
- ١٢- الجديدة
- ١٣- البئر
- ١٤- مبنى العاشمة



النتج في ااعات قصر الثقافة التابع للوسمة
اليته في مدينة تشيربويليتس (امد مران
صناعة صهر المعادن في روسيا) في هذا الصيف
مرضى كبير للعصور الوتوغرافية بضمم سوال
٢٠٠ صورة التقطها التيان والفتيات في مختلف
المدن والقرى السوفيتية.
من المروف ان حلققات هواة التصوير
الوتوغرافي منتظمة في بلدنا في كل منوسمة
وعصر الطالاع وحتى لدى كتير من ادارات
الساكن.
لذلك لعل كتير من لرق هواة التصوير الصغار
في روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا جمهوريات
بر الصلابة الدعوة للاشتراك في مسابقة "العالم
كما يراد الصغار".
ورود الى اللجنة التنظيمية للمسابقة اكثر من
الك صورة اختارت لجنة التكيم منها ٣٠٠ صورة
لرشي في المعرض النهائي.
لما هي مواضيع تلك الصور ؟ انها قسم كل
ما يتاني به التامة وكل ما يصلح لمرى ويحيث
يهم . لقد اكتمت كل دراسمت وعلاقتهم
مدرسهم واولادهم في الوطن واولادهم وتاملاتهم
في الصداقة . اي الكس كل الفالس
النتر اللعيل باجليل الناضق .
لقد شاهد هذا المعرض قبل ذلك احوال
ويوليايتس ثم لقي اقبال الكبار في مدينة اوسك
حيث نظم لي قسم البلاط والتجربة الجديد
ويبين بالذكر ان حلقه هواة التصوير من اعطاء
الامر حذات لى البازعة الروسية لى
المسابقة وعلى اى اوصاف الضولية سليتيان
كما يالف تامة اوسك اكبر عدد من الفاليز
بالسابقة .
ويستقبل المعرض من مدينة تشيربويليتس الى
تشيبيايتسك بالاراول ثم الى يانيخوسك في
الفتاس ثم الى كارس في ليتوانيا وفرموسيل
ويغيرا من المدن التي حازت لرق هواة التصوير
المرضى في بوازات المسابقة . وسيطرق المعرض في
ملامح العام والعالم التاني اهل منسمة الطال
الدولية . في بلادنا كما
فلاديسلاف زاپودوتشينكو
عضو مكتب لجنة التصوير الوتوغرافي
لعموم البلاد
هذه هي الصور الوتوغرافية التي عالت على
جدار مسابقة العالم كما يراد الصغار .



على العملة : سيرجونا ماليشوى (مدينة اومسك)

الشمس في كل الرسومات : ميريوجا مالالكو (مدينة أومسك)



البحر ابيضه شوکين (مدينة اوصلک)

أصدرت وزارة المواصلات قس
الاتحاد السوفيتي حسب التقليد المتبع
طابقا بريندا جديدا. هل قبل
الطائرة والسنتين لتدور التوبر
الاصواتية. القاصي . روي الطابع
الاصواتية يكون ادوياني
وكان اولت لولة واية حمراء كتب
عليها بالعدل ليجدك يا اكوير اه
هل السق العالي للضرورة تشاهد
النسب الكلاوي القاصي اللور لراو
النساء الكلاوي المقام يا موسكو

وظهرت في خلفية الصورة مؤسسة كيميائية واحدة خطوط لفصل التيتانيوم الكاني، وفي الجزء الأعلى من الطابق العلوي والمرفوع عن الترابطين (البنكدارين) ١٩١٥-١٩٢٨. والطابق من فوقه (٤) كوكيتات، وهو من تصميم الرسام كالااميتوك.

وجدى بالذكر ان الطابق السفلي الاول صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩١٨، أي مثل ٦٠ عاما لماذا في الذكرى الأولى للثورة أكتوبر العظيم.

تأمنس إصداق الحارس ليما بينهم ، ولكنهم
اصلا بالثبات .
هن فيودور رأسه !
... نعم ... مارشالنا شخص طيب . وجد ولدا
ليقرأ رسالتي ...
والاصحاحه الأخرى ، أهي جيدة كلها ؟
نعم ، وبه فيودور وهو يتحدث بالتفصيل كيف
اختار الجواد في الوحدة العسكرية ، وكيف وصل
إلى البيت
كان التفتين يستمعون ، وقد تقروا الوافهم
ياحه فيودور وبين يديه !
ولكني ليست أن أسال ... إن الصبيان
كأيا بليلة لتذكري ، أي الأسال ... لو تهلون كيف
فليت في الظنيرة ، بينا أخوان - هن فيودور
وأبيه - زوجي موكلنا لم ألقها هكذا ...
خرج الرجال بالضحك ،
ولصبره عند الدوام
ولكن اشتر له أيضا على أي حال ... وليكن
اسما مناسباً ...
خرج فيودور معهم إلى السكيلة - وقف باليمين
واليسار - معاً بالاصداق . كان قصير الثامنة
ضيق التكتين ، فغيره الوافه - وأبعد القيان
... الناد . ثم تاتشرون ... هل يشهد الحارس

چرا ۹۰
بقی لیودور طویل من غیر ان بفلا ، بعد هذا
الیوم الحال . لاند یثقفو یتقلب ویتذکر کلمات
من رسالتہ . لاند انہما اثر فی الشارہاں جیدا
کات زوجتہ مستقلیہ قریبہ تمشی بصوت خافت
وأسرعش لیودور فی ذنہ عشارت النساء التي
تتعلق فی الاصنۃ ، ولكن لم یجد واحدا منها یتناسب
هذا الجواد الجمیل . ولجأت لعت فی رأسہ ملہ
الفتکرة . لاند أطلق المنسوب فی الاستیبل تاتین
الکلمتین علوا : «کهرمان صافہ وقلز لیودور
کهرمان»
کهرمان ... کهرمان ...
وهكذا ، انطلق بسرورالیه الداعی الی العظیرة
وقد التفت خلفه من قلع السكر . وفتح الباب .
کهرمان ...
اذار الجواد رأسہ .
کرر لیودور . وهو یفسر قلسع السكر بین
شفتین الجواد العریضین .
کهرمان ، کهرمان ، کهرمانی انت ، عزیز
انت . عاقق رأس الحصان . ومن لیض احامیسہ
کاذب ان ینکی .
بناثہ مویلا بصوت خافت . حیما رجع
لیدکا . ما عظیم .
لا . لا . مزیلا ، انا ... سعید ، یا مزیلا
لا یاتینی النوم . انا انت فلانی ، لای ...

هذا الطابع اصنفته ادارة البريد التونسية كملصق للذكاري
للمستين للزود اكترون الاشتراكية المشرى التي سمته الى حد يمه
الى توفيره للزود المشرى صرنا وتركنا انظارا اجتماعية وسياسية لا حصر
اميتها .

وقد عمد الفنان حاتم المكي الى رسم القام الاقصى وعليه صودة
مابين بين الزعيمين المشرين الى الذكري الحثلى بها وهو بربرل
وك عالم محاربة وديمية وسوفيكية .

وقد خصص للطابع ختم الى البريد التونسي .

لأول اصدار الطابع ليعبرين الزايم عام ١٩٧٨ .

السلسلة تذكارية -

القيمة ١٥٠ مليون تونس .

الطابع بالتصوير التبرهين .

القياس ٢٢×٤٢ ملم .